رؤية VISION 2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

العمارة السعودية
SAUDI ARCHITECTURE

الموجهات التصميمية

عمارة أصدار عسير

وزارة البلديات والإسكان
Ministry of Municipalities and Housing

مركز دعم هيئات التطوير
DEVELOPMENT AUTHORITIES SUPPORT CENTER

برنامج جودة الحياة
QUALITY OF LIFE PROGRAM

الإصدار 1.0

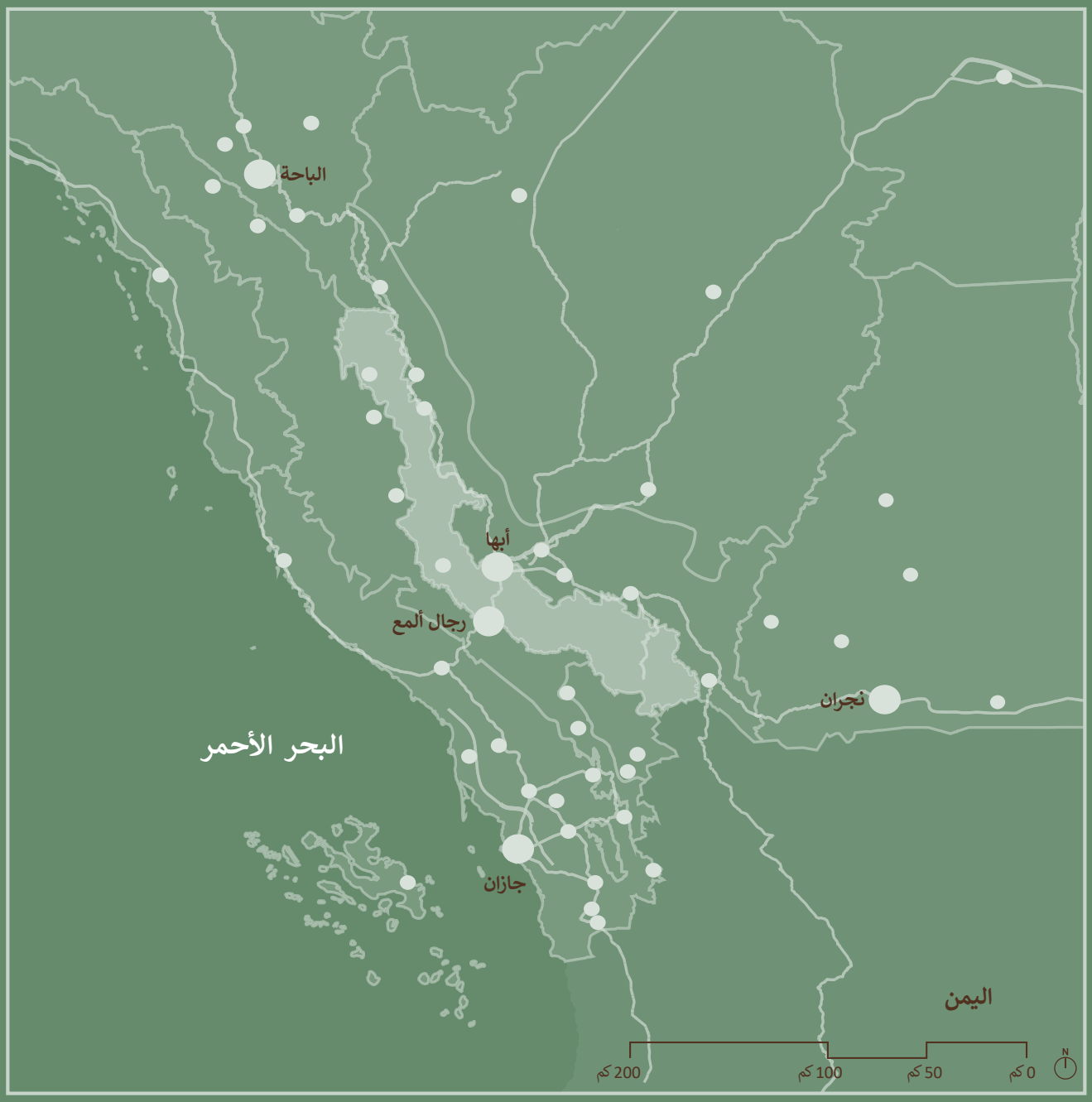

شكل 1. حدود النطاق الجغرافي لعمارة أصدار عسير

الفهرس

المقدمة

أولاً. الرؤية 2
ثانيًا. طبيعة الأرض والتضاريس 6
ثالثًا. نظرة عامة على عمارة أصدار عسير 8
رابعًا. تحليل عمارة أصدار عسير 10
خامسًا. مراحل التطور 14
سادسًا. كيفية استخدام الموجهات التصميمية 16

الموجهات التصميمية

1 السمات الرئيسية 18
2 التكوين 20
3 العناصر 24
4 الألوان والمواد 30
5 الأنماط والزخارف 34
6 تطبيق الطابع المعماري 36
7 نماذج عملية 40
8 الفراغ العام 46

أصدار عسير

المقدمة

أولاً. الرؤية

الإعتزاز بالإرث العمراني الغني في المملكة العربية السعودية المستلهم من الثقافة، التراث والطبيعة.

أ. فلسفة الموجهات التصميمية

تهدف الموجهات التصميمية (اختصارًا ADG) إلى تعزيز التصميم المعاصر الحديث المتجذر في السياقات الجغرافية والثقافية المتنوعة للمملكة.

وتستند مقترحاتها على دراسة السوابق التاريخية المستوحاة من الأشكال المحلية التقليدية والمعرفة المتراكمة التي شكلتها أجيال من الممارسة والخبرة.

تتطلع الموجهات التصميمية للمستقبل، وتستهدف مجموعة واسعة من التنمية المعاصرة وتناسب مستويات مختلفة من التطوير. وهي مصممة على أن تكون موجزة ومنظمة بشكلٍ جيد لتشكل مرجعًا مفيدًا للمصممين وسهل التطبيق من قبل الجهات المسؤولة عن التخطيط.

ب. السياق الوطني

ينتمي هذا المجلد لمجموعة مكونة من 19 مجلدًا، يغطي كل منها نطاقًا جغرافيًا مختلفًا يصف طابعاً معمارياً متميزاً داخل المملكة لتشكل معًا صورة شاملة للتراث العمراني الوطني.

وعلى الرغم من تحديد مناطق لتطبيق الطابع المعماري (الشكل 2)، إلا أن التأثيرات قد تمتد خارج حدود المنطقة. لهذا ينبغي على المصممين مراجعة مجلدات الموجهات التصميمية للمناطق المجاورة وتأكيد حالة سياق البناء الخاص بها طبقًا للحقائق المتوفرة على أرض الواقع.

العمارة النجدية الشمالية
العمارة النجدية
عمارة ساحل تبوك
عمارة ريف المدينة المنورة
عمارة المدينة المنورة
العمارة الحجازية الساحلية
عمارة الطائف

شكل 2. خريطة العمارة السعودية

عمارة جبال السروات
عمارة إصدار عسير
عمارة سفوح تهامة
عمارة ساحل تهامة
عمارة جزر فرسان
عمارة مرتفعات أبها
عمارة بيشة الصحراوية
عمارة نجران
عمارة واحات الأحساء
عمارة القطيف
عمارة الساحل الشرقي
العمارة النجدية الشرقية
مناطق خاصة

ج. أصدار عسير

تقع أصدار عسير ذات العمارة المميزة على الجزء الواقع في منطقة عسير من حافة سلسلة جبال السروات. وتتكون المنطقة من سفوح سفلية وأودية وسفوح علوية. وتعد محمية جرف ريدة من المعالم البارزة التي تميّز المنطقة، حيث تقع على بعد 20 كم شمال غرب مدينة أبها. كما تقع المنطقة ضمن الدرع العربي، والذي يتكون بشكلٍ رئيسي من رواسب صخرية نارية. وتتميز المنطقة بسفوح شديدة الانحدار وغطاء نباتي كثيف تغلب عليه أشجار العرعر. وتنحدر من أعالي المرتفعات روافد مائية عديدة تصب في شعيب ريدة. توفر هذه المنطقة مرجعية مهمة للعمارة التقليدية السائدة في أصدار عسير.

الهدف الرئيسي من الموجهات التصميمية لعمارة أصدار عسير هو رفع جودة التصاميم للبيئة المبنية وبالأخص رفع كفاءة التعبير عن الطابع المحلي لتحسين العمارة وتصميم الفراغ العام. تقوم الموجهات التصميمية على فهم التقاليد والتراث الذي يشكل الإحساس بسمات وهوية المنطقة بناءً على دراسة الخصائص الإقليمية التي تحدد المواقع التراثية الرئيسية والبيئات الطبيعية بالإضافة إلى الطابع الثقافي الأصيل.

والأهم من ذلك، تسعى هذه الموجهات التصميمية إلى تعزيز إنشاء أشكال معمارية جديدة تحترم وتعزز هوية المكان، وتكون مستوحاة من السياق المحلي لأصدار عسير.

كما تهدف إلى تعزيز التميز العام في تصميم المناظر الطبيعية والتصميم العمراني، وتسعى أيضًا إلى تطوير فراغ عام جذاب ومعبر ومرحب ضمن بيئة طبيعية غنية وخلّابة.

تم تطوير الموجهات التصميمية لتحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

1. الاحتفاء بالخصائص الطبيعية والثقافية في أصدار عسير، والتي تشكل أساس العمارة المميزة للمنطقة وسكانها.
2. الحفاظ على المناطق المفتوحة والتضاريس المميزة.
3. حماية التراث المعماري المرتبط بالبيئة الثقافية وتعزيز العلاقة بينهما.
4. تكوين روابط دائمة بين الأشخاص والمكان مع الحرص على أن تكون أعمال التطوير الحديثة تحترم وتعزز الطابع المميز والموروث الخاص لأصدار عسير.
5. الاستلهام لإنتاج بيئة عمرانية ومعمارية جديدة أكثر تأصلًا وتجذرًا في السياق المحلي للمنطقة.

العمارة التقليدية في رجال ألمع

رجال ألمع

تفاصيل سترة السطح (الدروة) في رجال ألمع

المشهد الطبيعي للمصاطب (المدرجات الزراعية)

مباني الأبراج في رجال ألمع

فن القط العسيري

فن القط العسيري

حرفي في رجال ألمع

نوافذ ذات أنماط زخرفية في رجال ألمع

المشهد الطبيعي لأصدار عسير

شكل 3. أصدار عسير

ثانيًا. طبيعة الأرض والتضاريس

لمحة حول العلاقة بين التضاريس والمناخ والثقافة والطابع العمراني لأصدار عسير.

أ. معلومات رئيسية

تتميز المنطقة بوجود سفوح سفلية ومجاري مياه وسفوح علوية والتي تكون غالبًا أشد انحدارًا.

تتميز النباتات بتنوعها و تكون أكثر كثافة مما هي عليه في سفوح تهامة والمناطق الساحلية. تم تصنيف أنواع النباتات لثلاث فئات بحيث ترتبط بطبيعة المنطقة والتي يمكن تعريفها بشكلٍ عام كغابات دائمة الخضرة.

ب. العناصر الطبيعية

تساهم ظروف منطقة السفوح السفلية في تشكيل بيئة طبيعية مصغرة والتي تظهر على شكل منحدرات وشقوق صخرية أو رملية. بشكلٍ عام، تكون منحدرات التلال في السفوح العلوية أكثر انحدارًا وتظهر على شكل سفوح وتلال وقمم حادة، وتتكون من صخور الجرانيت والحجر الرملي والصخور الجيرية. وعادةً ما تكون التربة رملية صخرية. وتظهر الأراضي ذات الغطاء المعالج أو المتآكل بالقرب من المزارع والقرى، وعلى جوانب الطرق، وفي الأراضي المهملة.

يمكن وصف تربة المنطقة بشكلٍ عام بأنها من النوع الرملي الحصوي. تظهر الوديان الخطية على شكل مسارات تتعرج عبر التضاريس لينتج عن ذلك منظر طبيعي خلاب يجذب العين على امتداد الوادي. تتواجد غابات العرعر ذات اللون الأخضر الزيتوني الداكن على طول المنطقة ولكنها تتجزأ بسبب التحضر والطرق والمناطق ذات الغطاء المعالج أو المتآكل. وهذه الظروف واضحة بشكلٍ خاص في الجنوب. تتوافر في المنطقة مجاري المياه الموسمية المؤقتة، وفي بعض الحالات تظهر في أعلى المنحدرات حيث قد تتواجد المياه طوال العام.

تمتاز المناطق الجنوبية من أصدار عسير بمنحدرات جافة مواجهة للجنوب، حيث تتميز التربة في نطاق المنطقة الجنوبية بأنها أكثر تنوعًا من مناطق السفوح الأخرى. كما تتكون المنطقة من الكثبان الرملية والصخور التي تآكلت بسبب مجاري المياه. كما أن الغطاء النباتي في المنطقة متناثر وذو كثافة أقل.

أما المنطقة الشرقية المحاذية لمرتفعات أبها فتتكون من غابات العرعر والأشجار دائمة الخضرة ومجاري مائية ومناطق المدرجات الزراعية على المرتفعات.

وتتعدد مجاري الأودية داخل المنطقة حيث تتكون من عدة روافد وجداول للسيول ومسطحات مائية.

عادةً ما تكون الأودية أضيق وذات حواف طبيعية ناعمة وأنماط تدفق مرتبطة بالسياقات الريفية والطبيعية.

في جميع أنحاء المنطقة، يكون الصيف طويلًا وجافًا وحارًا حيث يمكن أن تصل درجة الحرارة إلى 32 درجة مئوية، في حين أن الشتاء قصير وجاف وتنخفض فيه درجة الحرارة إلى 9 درجات مئوية. وفي الغالب يكون نصف العام غائمًا (من مايو إلى أكتوبر) بمعدلات هطول أمطار مرتفعة تصل إلى 40 ملم في أبريل، ومع ذلك تكون الأجواء غير رطبة نسبيًا.

ج. التأثير العمراني

ظهرت تجمعات عمرانية منخفضة الكثافة وأخرى معاصرة وعالية الكثافة على امتداد الوادي حول الأجزاء العميقة والمستوية منه. كما تظهر مجموعات متفرقة من المباني والمزارع على امتداد مزراع الأودية والروافد والمدرجات الزراعية.

مع زيادة الارتفاع في مواقع مثل رجال ألمع، يظهر تأثير التضاريس الطبيعية والسياق على العمران التقليدي من حيث الشكل والمواد مثل استخدام الحجر الطبيعي والطين والخشب.

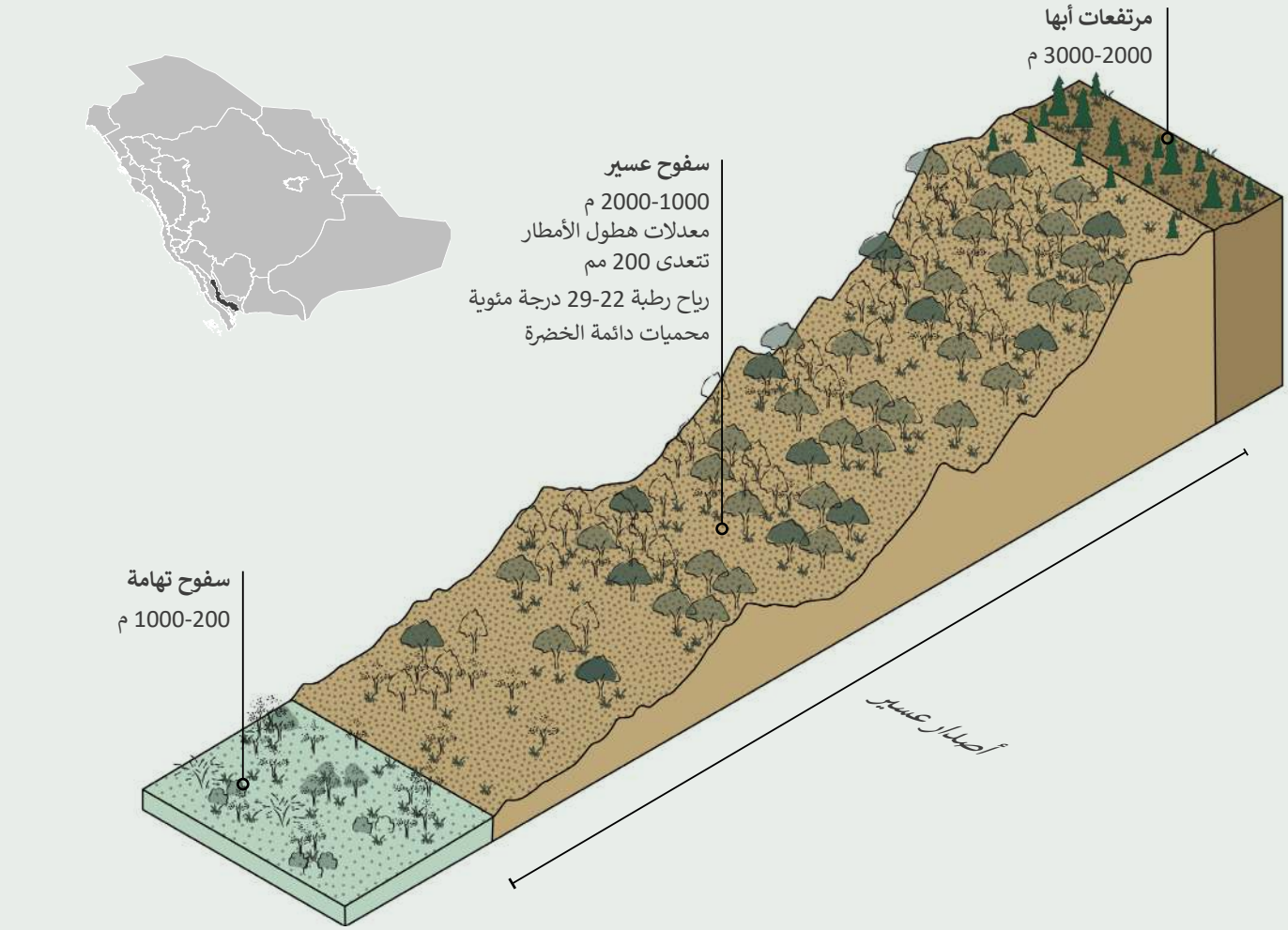

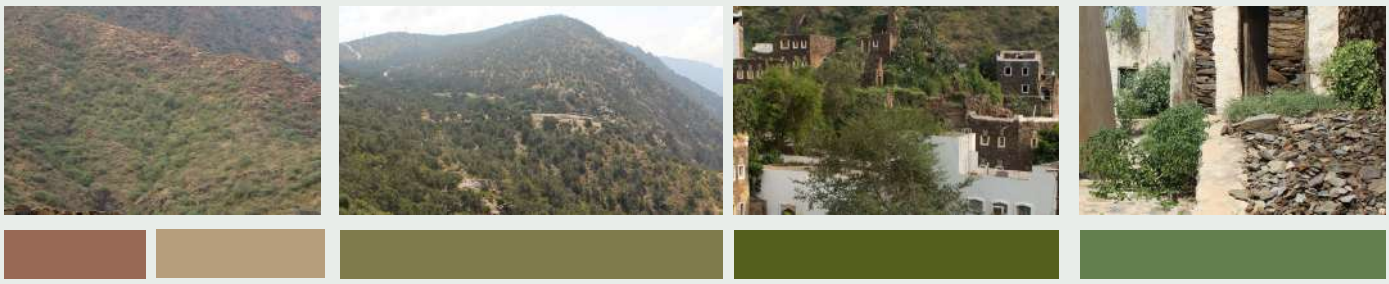

لوحة الألوان الطبيعية

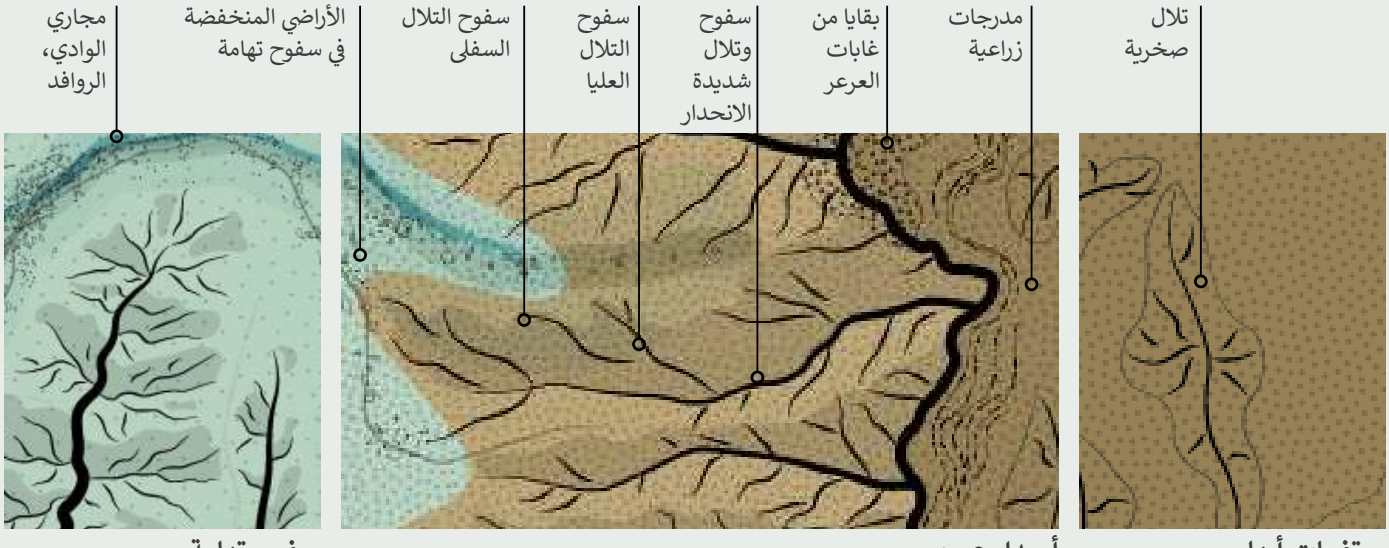

شكل 4. **خصائص التضاريس والعناصر الطبيعية في أصدار عسير**

ثالثًا. نظرة عامة على عمارة أصدار عسير

ملخص عن طابع العمارة والتجمعات السكنية التقليدية القائمة في أصدار عسير.

شكل 5. التجمعات العمرانية التاريخية في رجال ألمع

أ. الطابع العمراني

تنتشر التجمعات العمرانية بشكلٍ عام عبر مناطق الوديان وتختلف أنماطها باختلاف الموقع ضمن التضاريس. تتشكل القرى في تجمعات مكونة من عدة أحياء مرتبطة معًا ضمن تجمع واحد لأغراض إنشائية ودفاعية.

تحتوي السفوح شديدة الانحدار على مصاطب متدرجة ومخازن محصنة للحبوب وأبراج مراقبة.

تتميز المناطق المحيطة بالوديان بمصاطب زراعية تنتشر على نطاق واسع عندما يتسع الوادي على سهول مفتوحة. تقع القرى بشكلٍ عام على أحد جانبي الوادي بينما يُترك الجانب الآخر لاستضافة الزوار، أما مناطق الأسواق فتتوزع عادةً على طول الأودية.

شكل 6. تجمعات عمرانية تقليدية في رجال ألمع

ب. الطابع المعماري

معظم المساكن عبارة عن تجمعات متوسطة الحجم ويمكن أن يصل ارتفاعها إلى 6 طوابق. يتم بناء المساكن الحجرية كالأبراج لتكون ذات طابع دفاعي يشبه الحصن مع عدد محدود من الفتحات والأبواب الغائرة.

تتميز المنطقة بمساكن متعددة الطوابق على شكل أبراج (تصل إلى ستة طوابق) ومبنية من الحجر والطين. كما تتميز تلك المباني بطابع خاص بالذات فيما يتعلق بالنوافذ ذات الإطارات البيضاء.

كما تتميز الجدران بسترة سطح حجرية (دروة) في نهاياتها من الأعلى.

من السمات المميزة لفتحات المباني في هذه المنطقة هي النقوش المزخرفة المتقنة والمصنوعة من أحجار الكوارتز المُطعم والتي تحيط بالنوافذ والفتحات المصممة خصيصاً للدفاع كونها تسمح بإخراج فوهة البندقية. كل هذه السمات ساهمت في تكوين الطابع المعماري للمساكن في المنطقة.

قد تكون النوافذ المدهونة باللون الأبيض ذات ميزة جمالية. كما يمكن القول أيضاً أنها تستخدم لتعكس المزيد من الضوء إلى الداخل. يعد بئر السلم هو العنصر المركزي في المباني حيث تتوزع غرفتان أو ثلاث غرف حوله في كل طابق. توجد ضمن المبنى حظيرة للحيوانات ومخازن للحبوب في الطابق الأرضي. يقع المطبخ وغرف التخزين في الطوابق الوسطى كما تخصص الطوابق العليا لفراغات المعيشة.

شكل 7. تجمعات عمرانية تقليدية في رجال ألمع

رابعًا. تحليل عمارة أصدار عسير

الدلائل والتحليلات النمطية التي تستند عليها الموجهات التصميمية.

للوصول إلى الخصائص الموضوعية للعمارة التقليدية المحلية لأصدار عسير، تم دراسة الواجهات لتقييم النسب الإجمالية للمبنى ونسبة المصمت والمفتوح في الواجهات. تم اختيار عينة من المباني النموذجية، بما في ذلك مجموعة من أنواع الاستخدامات المختلفة لكل طابع للحصول على نطاقات ذات معنى لكل حالة.

أ. النماذج العامة

تتكون المباني التقليدية عادةً من أشكال بسيطة رأسية، تتألف غالبًا من ثلاثة إلى أربعة طوابق، مع أبراج تصل إلى ستة طوابق. على مستوى المشهد العام للمدينة، تشكل مباني الأبراج الرفيعة مجموعات متصلة مع المباني الصغيرة، مما يخلق توازنًا مع خط الأفق.

ب. التركيبة الرأسية

تتميز العمارة التقليدية بشكلٍ عام في المنطقة بنسب رأسية واضحة حيث تتراوح نسبة العرض إلى الارتفاع من 1:0.9 إلى 1:2.5.

ج. نسبة المصمت إلى المفتوح

تميل الواجهات إلى البساطة والاتزان مع وجود فتحات صغيرة تشكل حوالي 10% من الواجهة.

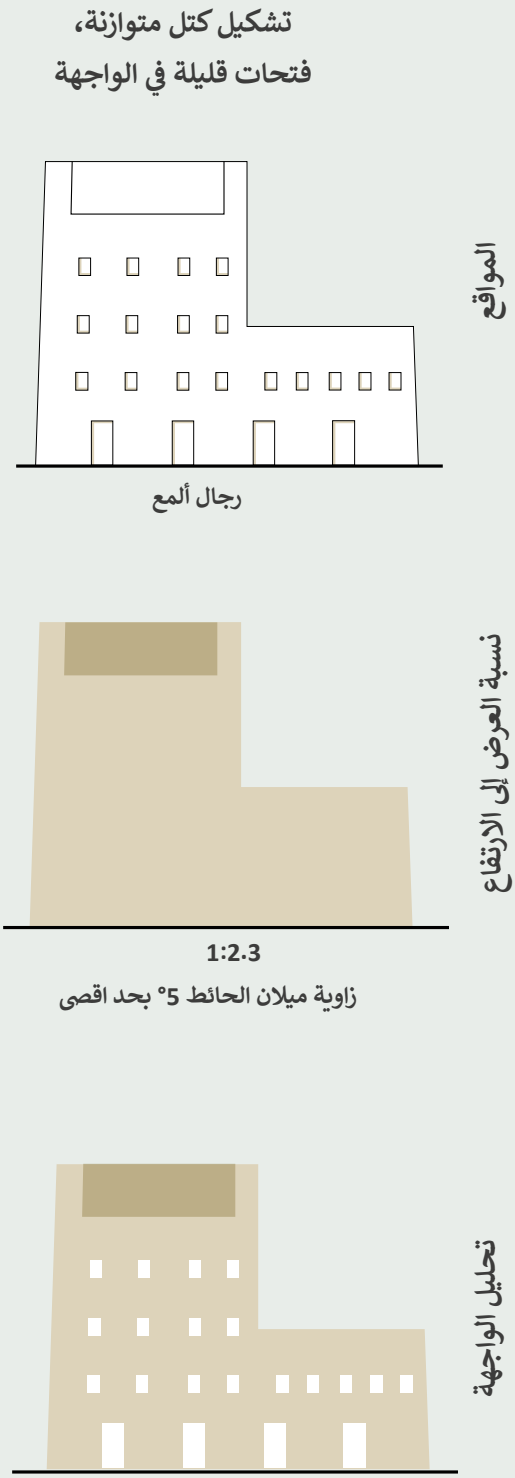

شكل 8. دراسة الواجهات التقليدية المحلية

تكوين كتلة منخفضة الطوابق، فتحات قليلة في الواجهة

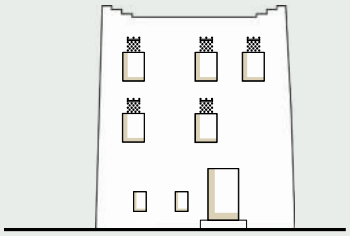

رجال ألمع

1:0.9

زاوية ميلان الحائط 4° كحد أقصى

مساحة الواجهة: 35 م²
مساحة البناء: 33 م²
مساحة الخشب: 2 م²
نسبة الفراغ: 8.9%

استمرارية الكتل الرأسية، فتحات قليلة في الواجهة

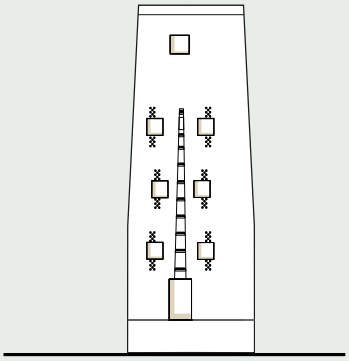

رجال ألمع

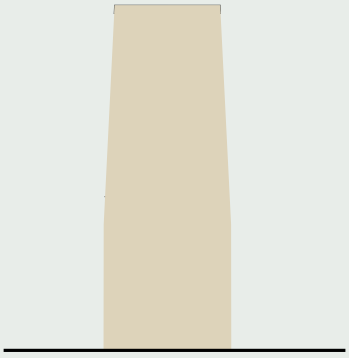

1:2.5

زاوية ميلان الحائط 4° كحد أقصى

مساحة الواجهة: 37 م²
مساحة البناء: 33.5 م²
مساحة الخشب: 3.5 م²
نسبة الفراغ: 11%

تكوين متوازن لكتل منخفضة الطوابق

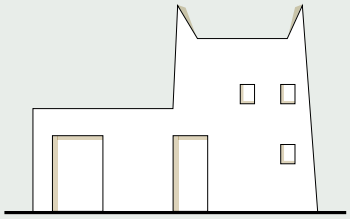

المجاردة

1:0.7

زاوية ميلان الحائط 5° كحد أقصى

مساحة الواجهة: 40 م²
مساحة البناء: 34 م²
مساحة الخشب: 6 م²
نسبة الفراغ: 15%

د. أنماط تجميع المباني

يتم بناء الكتل حول الأفنية للخصوصية ولتلطيف المناخ.

الشكل المبني دفاعي ويشبه الحصن.

المباني مترابطة ومجمعة مع بعضها البعض. كتل المباني متضامة وتتفاوت في الارتفاعات وأسطحها مستوية.

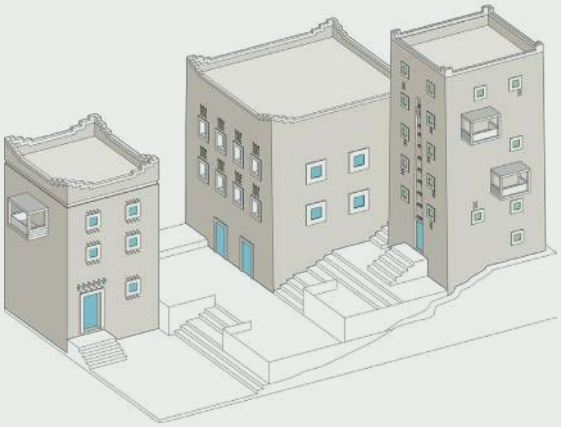

شكل 9. أنماط تجمع المباني

هـ. التقسيم الثلاثي للمبنى

تتميز الواجهات بمعالجات واضحة على مستوى القاعدة والوسط وقمة المبنى. ويتضح الاختلاف بين القاعدة والوسط من خلال نسب المصمت إلى المفتوح في الواجهة، وفي القمة يتم معالجتها بسترة السطح (الدروة).

يتم استخدام الحجر المحلي في أصدار عسير بشكلٍ عام حيث يعتبر الحجر المادة الوحيدة في البناء ويتم تركيبها بشكلٍ أفقي.

تتضمن الواجهات عادةً فواصل عرضية بين الكتل وأحياناً مع تغيير المواد.

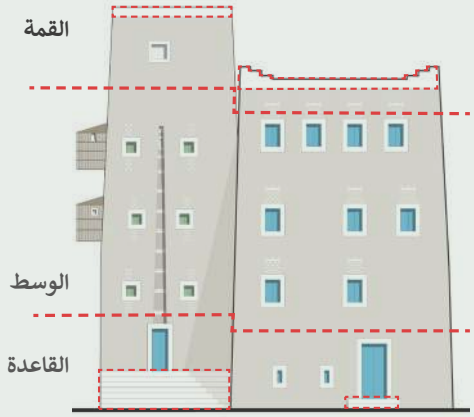

شكل 10. التقسيمات الثلاثية للمبنى

تقسم الواجهات عادةً إلى 3 طبقات منفصلة، بقاعدة متينة وفتحات وتفاصيل في الوسط وسترة سطح (الدروة) بمعالجات تفصيلية في القمة.

و. التأكيد على الاستطالة الرأسية

بشكلٍ عام، تتكون المباني من ثلاثة إلى أربعة طوابق ذات جدران مائلة إلى الداخل نحو الأعلى بمقدار 5 درجات كحد اقصى.

قد تصل الأبراج السكنية إلى ستة طوابق مبنية بحوائط سميكة من الحجر ومحمّلة على القاعدة.

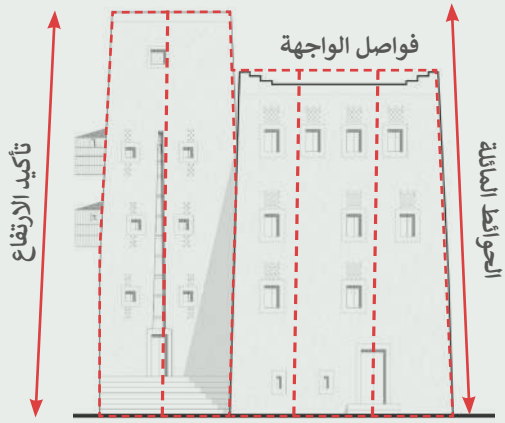

شكل 11. التشكيل الرأسي البارز للكتل

كتلة مكونة من 2-4 طوابق وقد تصل إلى 6 طوابق للأبراج السكنية.

ز. طابع السطح

أسطح مستوية ذات سترة سطح (دروة) بأركان مدببة أو شرف مسنّنة.

بالإضافة إلى ذلك، يتم تمييز سترة السطح (الدروة) بطلائها باللون الأبيض.

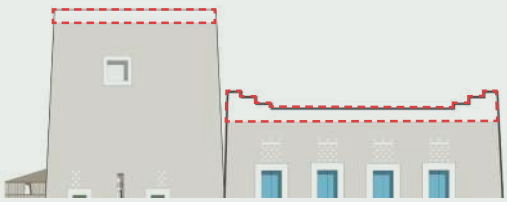

شكل 12. طابع السطح

ح. الزخارف والنقوش الخاصة

الفتحات مزخرفة ومرصعة بأحجار الكوارتز حول النوافذ والفتحات.

يمكن أن تمثل إطارات النوافذ المدهونة باللون الأبيض سمة زخرفية أو لعكس المزيد من ضوء الشمس لداخل المبنى. بالإضافة إلى ذلك، تساهم سترة السطح المطلية باللون الأبيض في إبراز طبقات الواجهة الحجرية وتباينها مع الجبال القريبة.

يُستخدم فن القط العسيري كنمط زخرفي لإبراز العناصر.

تحتوي النوافذ على سواتر خشبية مطلية بألوان زاهية.

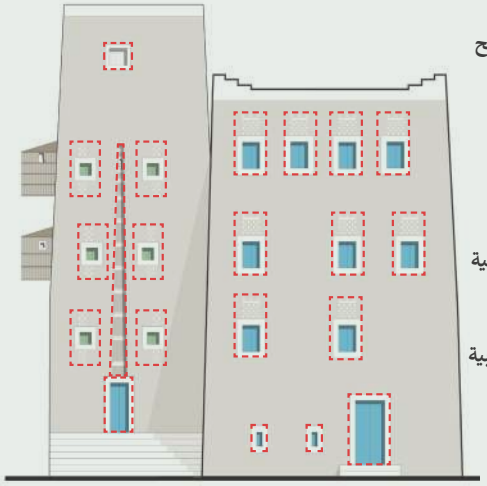

شكل 13. الفتحات: أشكال هندسية بسيطة ومتماثلة ومعالجة بزخارف

تحتوي معظم الواجهات على نوافذ ذات سواتر ملونة وإطار بارز وزخارف في الجزء العلوي والسفلي من النافذة.

ط. التناظرات المتنوعة

تشير الدراسات التحليلية إلى مجموعة متنوعة من أشكال الفتحات، حيث تشتمل الفتحات الأكثر شيوعًا على الأشكال المستطيلة والمربعة. عادةً يتم تحديد قاعدة المبنى من خلال الأبواب والفتحات الصغيرة، وفي الطوابق الوسطى والعلوية توجد فتحات تهوية مربعة ومستطيلة. وفي الأبراج عادةً ما تكون الفتحات صغيرة ومرتبة بشكلٍ متناظر.

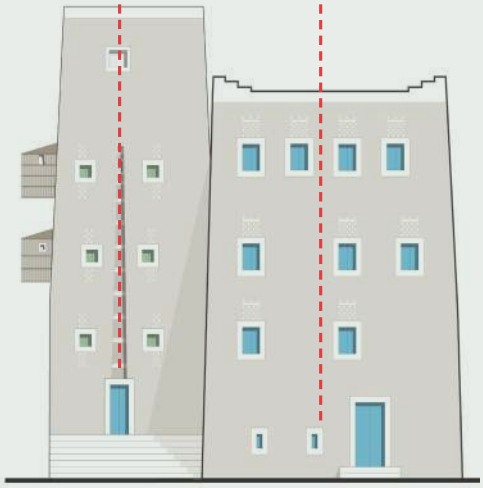

شكل 14. تنوع في التناظر

ي. البروزات والتجاويف

تتميز الأبواب والنوافذ بأنها غائرة مما يعزز من المظهر الصارم للواجهة الحجرية. أما الفتحات الخارجية فتكون صغيرة لأغراض دفاعية ولتوفير التهوية والإضاءة مع الحفاظ على الخصوصية.

كما يمكن رؤية بعض العناصر الخفيفة البارزة في الطوابق العليا لبعض المنازل الكبيرة، حيث تكون مبنية من الخشب والقصب خفيف الوزن لتشكيل حاجز شبه شفاف مع فتحات صغيرة.

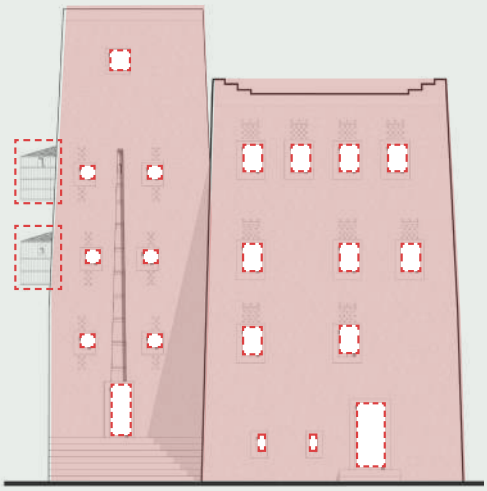

شكل 15. الشرفات الخشبية البارزة، والنوافذ الغائرة

يتم تشكيل النوافذ على شكل فتحات مجوفة داخل جدران حجرية حاملة.

خامسًا. مراحل التطور

ربط التصميم المعاصر بالأشكال التقليدية لتعزيز الطابع العمراني للمكان.

أ. ربط الماضي بالمستقبل

تهدف الموجهات التصميمية إلى تتبع الجذور المعمارية التي يمكن تطبيقها على المباني المعاصرة بحيث ترتبط بسياقها التاريخي، وتنهل من ثقافتها المحلية وتعكس روح المكان.

وفي الوقت ذاته لا بد من تحقيق التوازن بين الاستمرارية والتجديد. فالتقدم المستمر في تقنيات البناء وعلوم المواد وأنماط التطوير ومواصفات الاستعمال للمباني الجديدة، جميعها تتطلب أبنية يمكنها استيعاب هذه التغيرات مع الحفاظ على روح العمارة المحلية.

ب. ربط البيئة بالتشكيل

تسعى الموجهات التصميمية كذلك إلى ربط المباني المعمارية بطبيعة الأرض وتضاريسها. فالسياق المادي للمكان يؤثر بشكلٍ طبيعي على المواد المتاحة وأنماط التجديد واستجابة العمارة مع ظروف المناخ المحيط.

تلك القيود البيئية ساهمت بشكلٍ واضح في خلق مصفوفة من أنماط المباني المترابطة في مختلف الأقاليم. لذلك فإن الهدف من الموجهات التصميمية هو استعراض مجموعة من الأساليب التي تبرز أنماط المباني بالشكل الذي يعكس العمارة المحلية، حيث تمثل جميعها إطاراً وطنياً متنوعاً ومترابطاً للخصائص المعمارية على مستوى المملكة.

شكل 16. معادلة الطابع المعماري لعمارة أصدار عسير (اشتياق والسيد، 2008)

الطراز/النمط التقليدي

ينبغي تعزيز الطابع المعماري في كتل وتصاميم المباني الجديدة من خلال تبني الطابع التقليدي في الأشكال والأنماط، والعناصر والزخارف، والمواد والألوان.

يتميز هذا النمط بجدران ذات تشطيبات حجرية، كتل مائلة، فتحات صغيرة للزينة، بروزات وتفاصيل على ستر السطح (الدروة)، وشرفات (بلكونات) بارزة، كما تتميز مواقع المباني بأنها متناغمة مع التضاريس الطبيعية.

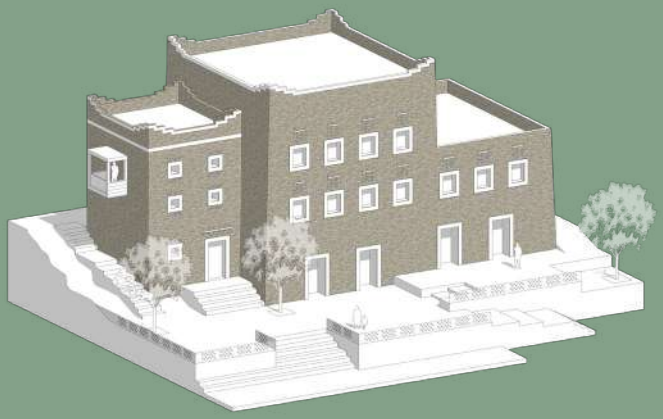

مبنى على الطراز التقليدي

الطراز/النمط الانتقالي

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي مستمدة من الصفات والخصائص الجوهرية في العناصر المعمارية، مثل استخدام المواد والألوان المناسبة وإبراز السمات المعمارية السائدة.

يتميز هذا النمط بالانسيابية في المستويات وبتدرجات لونية طبيعية. النوافذ متناغمة وبنسب أبعاد تراعي الشكل المحلي والتعبير عن التكوين التقليدي، يتم استخدام الأنماط الزخرفية، والتلاعب بسترة السطح (الدروة) لخلق حركة مميزة في خط أفق للمباني.

مبنى على الطراز الانتقالي

الطراز/النمط المعاصر

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المعاصرة مستمدة من الصفات المهمة والقيم الراسخة للعمارة المحلية للوصول إلى تعبير حديث ومعاصر على الدوام.

يتميز هذا النمط بأشكال هندسية مجردة قادرة على التكيف مع الأنواع المختلفة من المباني، وتساهم في زيادة الاستفادة من الإضاءة الطبيعية في داخل المبنى. كما يتميز بالتوازن بين أحجام الكتل والوضوح في استخدام الأنماط والزخارف بالإضافة إلى تعزيز التظليل من خلال الارتدادات الداخلية والسواتر على الواجهة.

مبنى على الطراز المعاصر

شكل 17. مراحل تطور الطرز المعمارية

سادسًا. كيفية استخدام الموجهات التصميمية

تم تنظيم هذه الموجهات بطريقة واضحة وفعالة حتى تبرز خصائص الطابع المعماري على الوجه الصحيح.

أ. تنظيم الفصول

تركز الفصول الأولى على تصنيف الموجهات التصميمية إلى جوانب مختلفة مما يساعد على تحديد الطابع المعماري، وهي كالتالي:

1 **السمات الرئيسية -** أهم الصفات الأساسية لعمارة أصدار عسير.

2 **التكوين -** القواعد والأساسيات التي تتشكل بها المباني وترتبط عناصرها ببعضها البعض.

3 **العناصر -** الأجزاء المتفردة والتي تمثل الملامح الأساسية للطابع المعماري.

4 **الألوان والمواد -** المواد السائدة المستخدمة ومجموعات الألوان الموجودة في العمارة المحلية.

5 **الأنماط والزخارف -** الزخارف الشائعة والأنماط المتبعة في الحرف التقليدية وانعكاسها على الثقافة المادية للعمارة المحلية.

يلي هذه الفصول قسمان أساسيان يتم التركيز فيهما على الجانب التطبيقي للموجهات التصميمية، وهما كالتالي:

6 **تطبيق الطابع المعماري -** دليل الاستخدام والفهم السليم للطابع المعماري في المباني الجديدة.

7 **نماذج عملية -** دراسات تصميمية توضح تطبيقات الطابع المعماري بمختلف المقاييس والأحجام.

وفي خاتمة المستند يتم استعراض التالي:

8 **الفراغ العام -** لمحة عامة عن خصائص الفراغ العام في عمارة أصدار عسير.

ب. نمط التنسيق للموجهات التصميمية

كما هو موضح في التالي، فقد تم تنسيق الموجهات التصميمية بطريقة نمطية حتى تكون أسهل في القراءة وأكثر فائدة:

1 **رقم الفصل والعنوان الرئيسي -** تم تصنيف الموجهات إلى فئات رئيسية، ويمتلك كل فصل رقمًا فرديًا (مثل: 1) حتى يسهل الرجوع إليه.

2 **رقم الموجه التصميمي وعنوانه -** لكل موجه تصميمي رقم عشري ورقم فرعي (مثل: 1.1) مما يساعد على سهولة الرجوع للعنوان بشكلٍ دقيق.

3 **وصف عام -** عبارة عن نص يتم فيه الوصف والتعريف بموضوع الموجه التصميمي.

4 **إجراءات الموجه التصميمي -** تعليمات تحدد بشكلٍ واضح الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المصممين. كل إجراء من تلك الإجراءات له رقم خاص لسهولة الرجوع إليه.

5 **المبرر -** عبارة عن نصوص ملونة في مواقع مختلفة من الصفحة يتم تمييزها بشريط جانبي، الغرض منها إبراز أهداف وأسباب أحد جوانب الموجه التصميمي. وهذا بدوره يساعد المستخدم لاقتراح تصاميم وبدائل تستجيب لذلك المبرر. وقد تتطلب البدائل المقترحة الحصول على موافقة الجهات المختصة.

6 **الرسومات التوضيحية -** جميع الصور والرسومات التوضيحية والمخططات التي تساعد على توضيح وفهم الموجهات التصميمية. ينبغي التنويه أنها مجرد أمثلة لغرض التوضيح فقط: وفي حال تعارض الشرح المكتوب مع الرسومات التوضيحية، فيتم العمل بناءً على النص المكتوب.

جميع النقاط المذكورة أعلاه موضحة بأسلوب تطبيقي في الشكل الموجود في الصفحة المقابلة.

رابط صفحة المحتويات

1 رقم الفصل والعنوان الرئيسي

2 رقم الموجه التصميمي وعنوانه

3 وصف عام

4 إجراءات الموجه التصميمي

5 المبرر

6 الرسومات التوضيحية

شكل 18. الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية

الموجهات التصميمية

1 السمات الرئيسية

من المهم أن تكون الأنماط والزخارف والأشكال المعمارية المعاصرة لأصدار عسير مستمدة من الصفات المميزة والسمات الرئيسية والقيم الراسخة للعمارة المحلية.

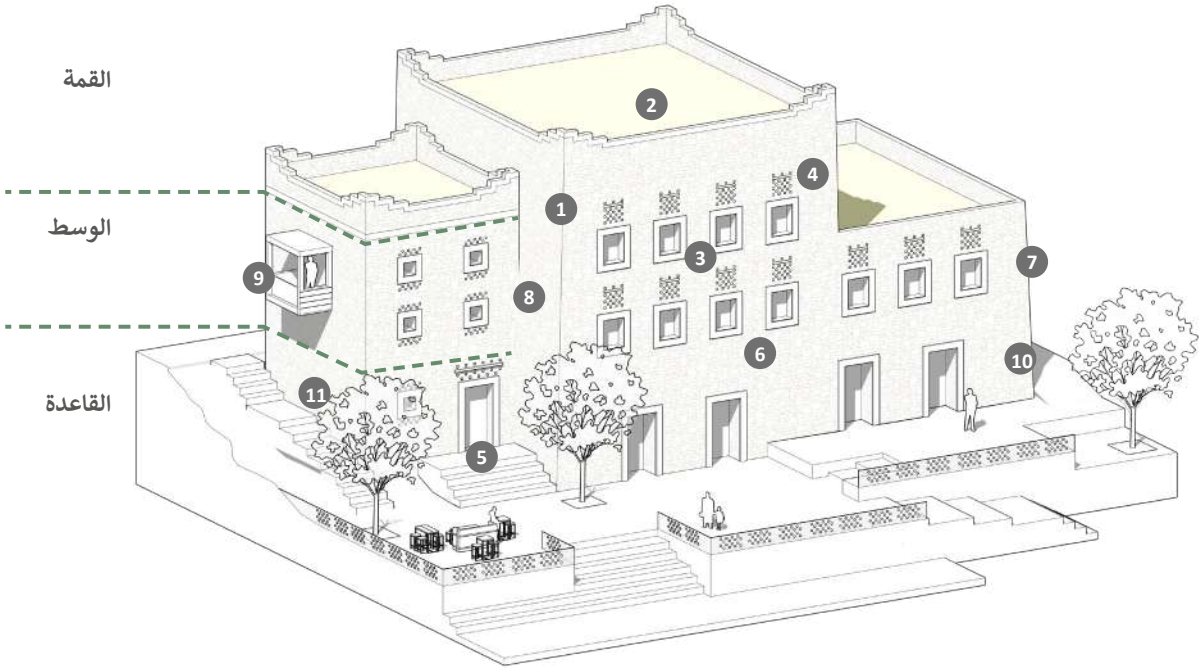

شكل 19. السمات الرئيسية لعمارة أصدار عسير

السمات الرئيسية:

1 تتشكل الواجهات من مباني متداخلة مع فواصل توضح الاختلافات بين الكتل.

2 الأسطح مستوية مع سترة السطح (دروة) بتفاصيل تتكون من أركان مدببة أو بروزات متدرجة.

3 نوافذ صغيرة بنمط متكرر، تتميز بسواتر ملونة (shutters)، بالإضافة إلى الجص الأبيض والنقوش الزخرفية.

4 يتم استخدام الفن المحلي للأنماط الزخرفية ولإبراز العناصر، (مثل: سترة السطح (الدروة) وإطارات الفتحات، والأبواب).

5 المدخل مميز بشكلٍ واضح من خلال نسب الأبعاد والارتفاع.

6 التناغم والتناظرات الموضعية.

7 جدران مائلة قليلًا إلى الداخل نحو الأعلى بزاوية ميل لا تتجاوز 5° .

8 الكتلة مقسمة إلى مستويات رأسية تتكون من قمة ووسط وقاعدة حيث تُبرز من خلالها طابع التقسيم الثلاثي للواجهة.

9 البلكونات بارزة ومغطاة بسواتر لخلق تفاعل بين المبنى والشارع مع الحفاظ على الخصوصية وتوفير الظلال.

10 لوحة الألوان مستوحاة من الحجر الطبيعي المتوفر محلياً، وتتكون بشكلٍ أساسي من درجات البيج والبني والبني الداكن والألوان الثانوية المستمدة من طبيعة الأرض.

11 مراعاة التضاريس الطبيعية للموقع من خلال تصميم وتوجيه المباني.

1.1 لمحة عن طابع المنطقة

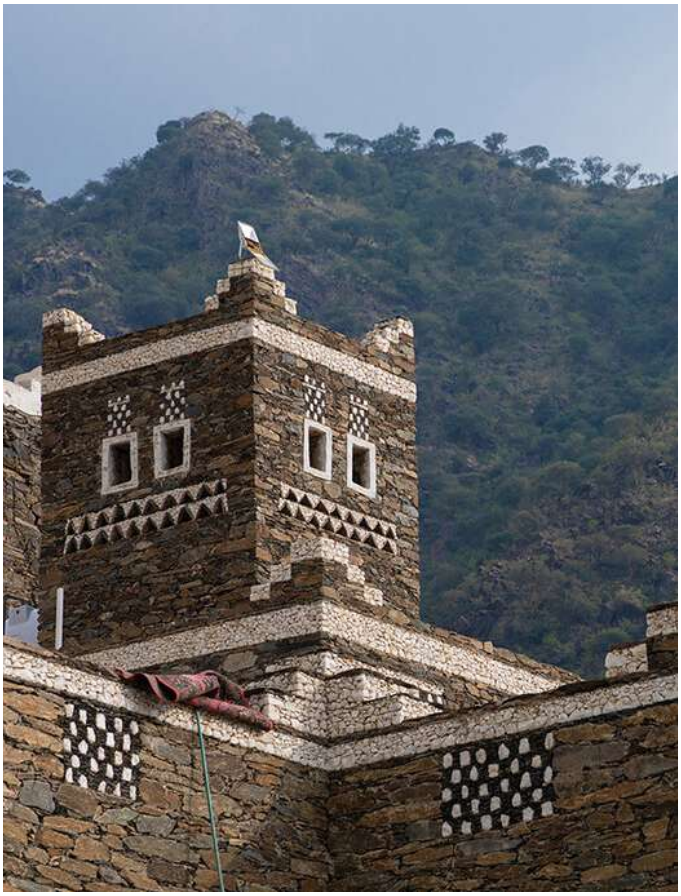

تطورت الأشكال المعمارية المحلية، ونسب الأبعاد، والأنماط والسمات المعمارية في أصدار عسير بناءً على المواد المحلية المتاحة، والثقافة والتقاليد، وكذلك لأغراض دفاعية.

تتميز التصاميم المعمارية المحلية عن باقي الأنماط المجاورة بمنازل متعددة الطوابق على شكل أبراج (تصل إلى ستة طوابق) ومبنية من الحجر والطين. كما تتميز تلك المباني بطابع خاص بالذات فيما يتعلق بالنوافذ ذات الإطارات البيضاء.

شيدت المنازل الحجرية بهذا الارتفاع لتكون حصوناً دفاعية مع عدد محدود من النوافذ والأبواب الغائرة. كما تميزت الجدران بسترة سطح (دروة) حجرية في نهاياتها من الأعلى.

يمكن تحقيق العمارة المعاصرة في أصدار عسير بطريقة مبتكرة مع الحفاظ على القيم والثقافة المحلية، وذلك من خلال إعادة صياغة الأشكال والأنماط الزخرفية المحلية والعناصر المعمارية والزخارف والمواد والألوان.

شكل 20. العمارة المحلية لأصدار عسير

2 التكوين

ينبغي في المعايير المعاصرة تفسير عناصر التكوين للمخطط العام والفراغ المفتوح والكتلة والتصميم والواجهات كما هي مذكورة في الفصل الأول بناءً على المحددات التالية.

2.1 تجميع النسيج العمراني

تهدف الموجهات التصميمية للمخططات إلى التفاعل مع عوامل مثل سياق الموقع وتضاريسه، وخصائص الكتل المبنية، والفراغ العام.

1 ينبغي تعزيز المقياس الإنساني والقيم الاجتماعية والثقافية والأسرية مع تبني مستويات مختلفة من الخصوصية في التصميم.

2 ينبغي تعزيز الحيز المكاني لتحقيق الإحساس بالمكان مع تسلسل هرمي واضح ومنوع من الفراغات المفتوحة.

3 ينبغي إعطاء الأولوية للبيئات القابلة للمشي والتي لا تهيمن عليها السيارات وتحتوي على فراغات عامة وجذابة.

4 ينبغي أن يتم التحفيز نحو الاستعمالات المختلطة من خلال اشتراطات استعمالات الأراضي.

5 ينبغي بشكلٍ عام تجنب قطع الأراضي الكبيرة (أكبر من 100 متر في أي اتجاه)، أو توفير ممرات بين الأراضي لتعزيز الوصولية.

من الضروري مراعاة النفاذية والاستخدامات المتعددة للأراضي في تصميم النسيج العمراني لخلق فراغات عمرانية محفزة للمشي ونابضة بالحياة.

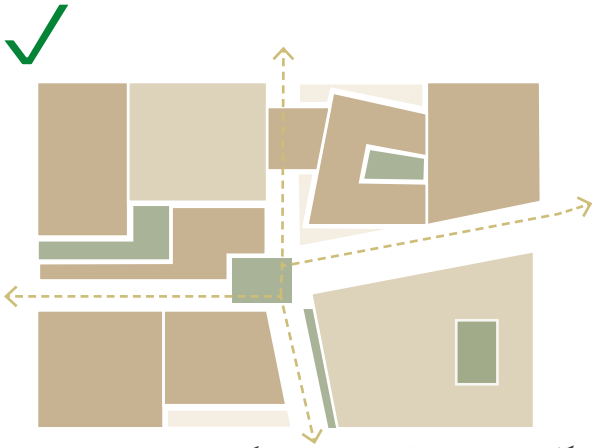

شكل 21. يجب التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل الهرمي للمساحات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة.

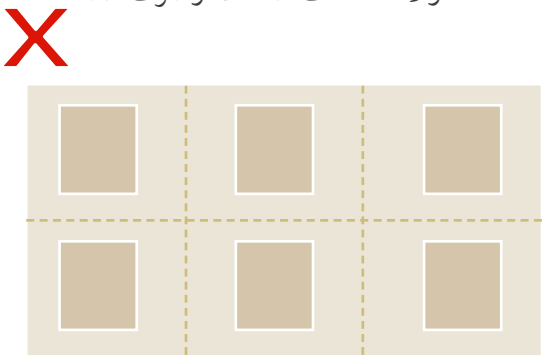

شكل 22. تجنب البلوكات الكبيرة أو المتراصة التي لا تسمح بنفاذية المشاة.

2.2 العلاقة مع التضاريس الطبيعية

1 ينبغي إعطاء الأولوية للحفاظ على الموارد البيئية والثقافية وتعزيزها في الموقع.

2 ينبغي على البيئة المبنية أن تحترم التضاريس الطبيعية، كما يجب تجنب تسوية المناطق ذات المنحدرات.

3 بشكل عام، ينبغي أن تتواجد مساحة خارجية من الأرض للاستخدام على أن تكون موجهة نحو الواجهة الرئيسية.

ضرورة الاحترام والتناغم مع السياق الطبيعي والمناخي والبيئي للموقع.

شكل 23. تشجيع البيئات المبنية التي تحترم التضاريس الطبيعية؛ ويجب عدم السماح بتسوية المواقع بشكلٍ مبالغ فيه.

2.3 كتل رأسية

تهدف الموجهات التصميمية لأشكال البناء إلى التفسير المعاصر لعوامل مثل أحجام المباني والارتفاعات والنسب.

1 ينبغي بشكلٍ عام أن تتبنى كتل المباني تشكيلًا رأسيًا يستجيب للسياق المباشر للأصدار والأودية مع تعزيز المقياس الإنساني في الوقت ذاته.

2 ينبغي أن يكون الشكل المبني متضاماً وبتشكيلات هندسية واضحة مع كتل رأسية مائلة للداخل في بعض الأحيان بحيث تصنع خط أفق ذو تنوع متزن. (بحد أقصى 5°)

3 ينبغي تجنب كتل المباني الكبيرة حيث يتم عادةً تفكيك كتل المباني الأكبر حجمًا إما عن طريق فصلها بشكلٍ كامل أو عمل تجاويف لخلق تنوع ولتعزيز المقياس الإنساني.

للحفاظ على التشكيلات الرأسية النموذجية للتجمعات العمرانية التقليدية.

شكل 24. يتم تقسيم الكتل إلى أشكال أفقية ورأسية لتحقيق مقياس إنساني للكتل وتنوع في خط السماء.

شكل 25. ينبغي تجنب كتل البناء الكبيرة أحادية التشكيل وخطوط السطح غير المتناسقة مع السياق.

2.4 أسطح مستوية

تساهم الموجهات التصميمية لمنظر السطح في تكوين هوية المكان من خلال التفسير المعاصر لحدود السطح والمناظر وخط الأفق.

1 ينبغي تصميم كتل المباني بحيث يكون لها أسطح مستوية. ويمكن إنشاء حدود متنوعة للأسطح من خلال ربط الوحدات بشكلٍ متدرج وبارتفاعات متفاوتة، مع مراعاة التغير في المستويات بما يتناغم مع المناسيب المتعلقة بالتضاريس.

2 ينبغي في كل الأحوال حجب المعدات الكهربائية والميكانيكية وحاويات النفايات وغيرها من المعدات خلف سترة السطح (الدروة) أو إخفائها تحت الأرض.

للحفاظ على الأشكال المستوية للأسطح التقليدية.

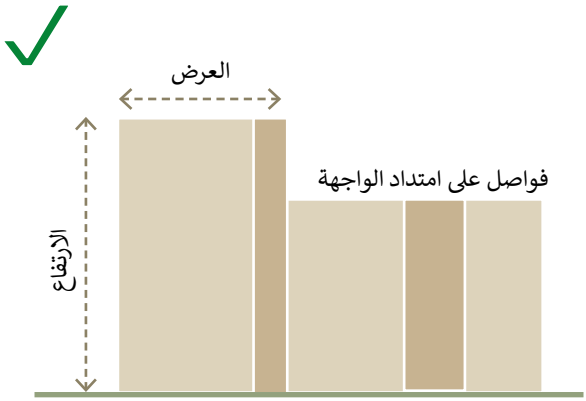

شكل 26. تعزيز الامتداد الرأسي من خلال الأسطح المستوية، نسبة العرض إلى الارتفاع وفواصل الواجهة.

2.5 واجهات رئيسية متباينة

تهدف الموجهات التصميمية للواجهات إلى تحقيق تفسير معاصر لعوامل مثل استخدام عناصر الواجهة التقليدية ونسبة المصمت والمفتوح/الفراغ، وأنماط التموضع، والعلاقة مع الشارع، والتوجيه لجودة الضوء والظل، ومتطلبات الخصوصية.

1 تظهر الواجهات بشكلٍ عام متباينة (غير متناظرة) في التشكيل والتكوين. ينبغي الحفاظ على التناظر الموضعي في أماكن الفتحات وحجمها وتناغمها وأنماطها، وهذا هو الطابع العام لتباين (عدم تناظر) المباني السكنية للعمارة المحلية.

2 ينبغي أن يكون تصميم الواجهة متكاملًا مع كافة الجوانب العامة (أي بنفس مستوى التصميم واتساق المعالجات).

3 ينبغي دائماً أن يضمن تصميم الواجهات خصوصية من المباني السكنية المجاورة.

4 ينبغي أن يقتصر التناظر الواسع النطاق فقط على المباني الدينية والخدمية الأكثر أهمية.

5 ينبغي مراعاة التجانس في استخدام المواد على كامل مسطحات الواجهة.

| لمراعاة التباين البسيط المحدد للعمارة التقليدية.

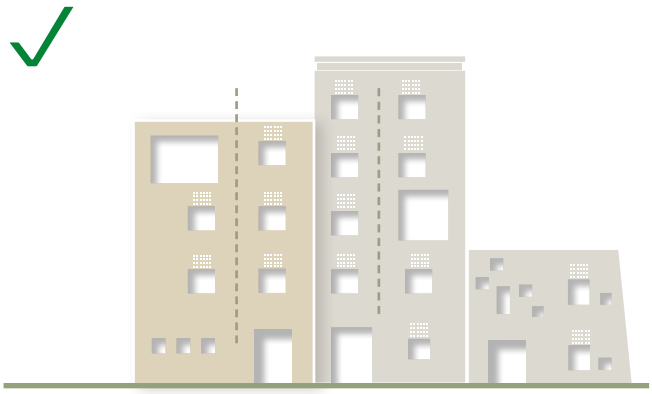

شكل 27. واجهات متباينة بشكلٍ عام بتناظر موضعي في مواقع الفتحات.

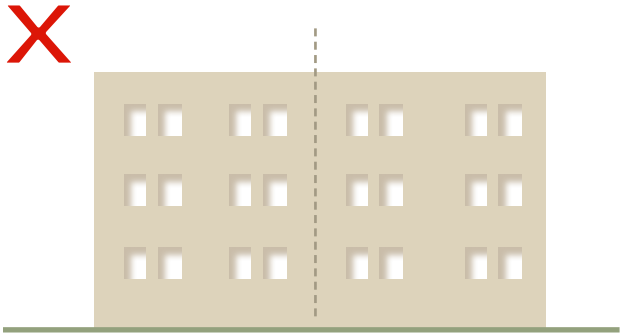

شكل 28. ينبغي تجنب الواجهات الطويلة أحادية اللون المتناظرة على مقياس كبير دون فواصل.

2.6 الفتحات البسيطة

1 ينبغي بشكلٍ عام أن تتكون الفتحات من نوافذ بمقياس صغير إلى متوسط وبأشكال هندسية مبسطة. يمكن استخدام نوافذ صغيرة للتهوية وخلق تنوع في الواجهة.

2 ينبغي أن تكون النوافذ مربعة/مستطيلة نسبيًا وبنسب متوازنة إلى حدٍ ما.

3 ينبغي أن تتميز النوافذ والمداخل بالزخارف والألوان، بالإضافة إلى استخدام الأنماط الزخرفية على الحوائط/السواتر لتعكس الفن المعماري المحلي.

4 ينبغي بشكلٍ عام أن تتراوح نسبة الفتحات بين 30 إلى 50% كحد أقصى من المساحة الكلية للواجهة وفقاً لتعرضها للشمس والرياح.

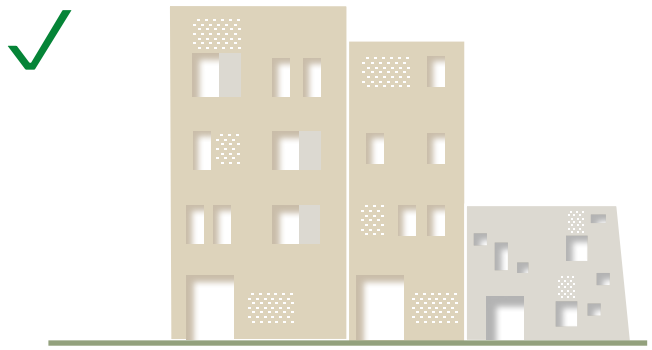

شكل 29. فتحات بتشكيل هندسي بسيط. فتحات الواجهة بنسبة 30-50% كحد أقصى. أروقة مدمجة في تصميم الواجهة. خصوصية لقطع الأراضي المجاورة.

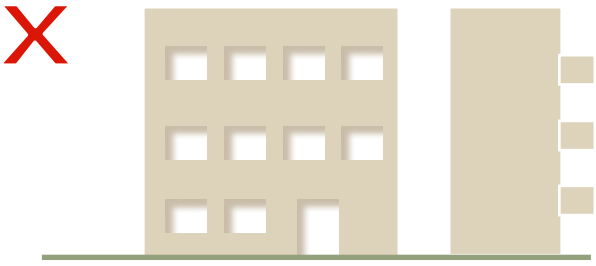

شكل 30. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة المصفوفة بشكلٍ شبكي والتي تحتوي على شرفات خارجية بارزة.

5 ينبغي أن يتم توضيح القاعدة والوسط والقمة من المباني بشكلٍ انسيابي باستخدام الفتحات بدلاً من استخدام الأحزمة الأفقية الواضحة.

6 يمكن توظيف الشرفات الغائرة في الواجهة وينبغي تفضيلها على البلكونات المدمجة في المبنى.

لمراعاة الطابع الدفاعي والتفاصيل الجمالية لأصدار عسير.

2.7 قاعدة متصلة بالأرض

1 ينبغي بشكلٍ عام أن تعبر الواجهات عن الحوائط الخارجية المصمتة والمرتكزة على مستوى الشارع.

2 ينبغي أن تساهم المعالجات المستخدمة في واجهات الطابق الأرضي في تعزيز تواصل المبنى بالشارع من خلال واجهات حيوية غنية بالعناصر المعمارية.

3 ينبغي أن تكون المواد المستخدمة في الواجهة ذات متانة عالية ومقاومة للتلف.

للتعبير عن المقاصد المعمارية وطابع أصدار عسير.

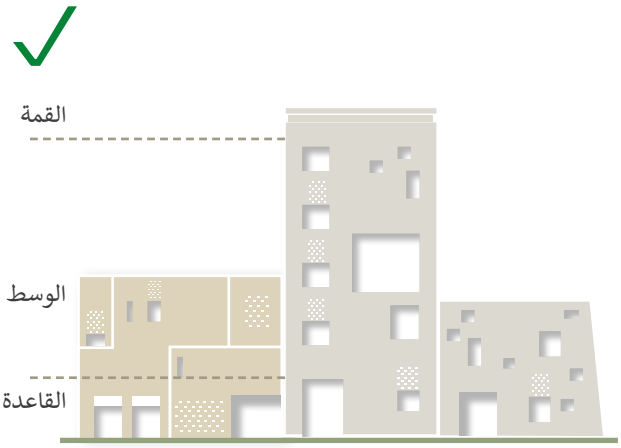

شكل 31. الواجهة مقسمة ببساطة إلى ثلاثة أجزاء مع معالجة الفتحات.

الفواصل الرأسية للواجهة من الأعلى إلى الأسفل، قاعدة قوية ذات واجهة حيوية.

2.8 معالجات سترة السطح (الدروة) والزخارف

1 ينبغي أن تعالج سترة السطح (الدروة) باستخدام الكتل، وتنوع الفتحات، والتدرجات، والزخارف لتمييز الجزء العلوي من المبنى.

2 بشكلٍ عام، يتم معالجة الواجهات الرئيسية باستخدام زخارف فنية مستوحاة من القط العسيري.

3 ينبغي استخدام الزخارف المميزة والفنون بنسب متوازنة.

لإبراز فن القط العسيري لخلق واجهات جذابة.

شكل 32. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة في القاعدة والأعمدة الرفيعة والواجهات الفارغة وغير المتكاملة والواجهات التي لا تراعي الخصوصية.

3 العناصر

العناصر الفردية التي تشكل أساس عمارة أصدار عسير.

جدول 1. العناصر المعمارية في عمارة أصدار عسير

العناصر العامة

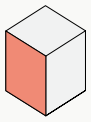	**الخصائص الرئيسية**	كتل رأسية ونوافذ بتواتر منتظم مع أنماط وزخارف وستر سطح بها معالجات معمارية بالإضافة إلى التكيف مع التضاريس. للحصول على تفاصيل الخصائص الرئيسية يرجى الرجوع إلى الفصل رقم 1 "السمات الرئيسية" في الصفحة 18 من هذا الدليل.
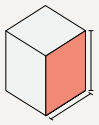	**نسب الواجهة**	ينبغي أن يرُاعى المقياس الإنساني في تصميم المبنى الجديد وكتلته وارتفاعه وأن تحترم النسب الحالية للمباني التراثية.
	نسبة النوافذ إلى الحوائط %	ينبغي ألا تتجاوز الفتحات بشكلٍ عام نسبة 30-50% من إجمالي مساحة الواجهة وتكون النسبة مماثلة لنسبة النوافذ إلى الحوائط الموجودة في الموقع التراثي. كما ينبغي أن تتبع الفتحات نمطًا وإيقاعًا يساهم في تعزيز هوية المكان بالإضافة إلى تصميمها بطريقة تحقق راحة الإنسان. يرجى الرجوع إلى الفصل رقم "3.3 النوافذ والفتحات" في الصفحة رقم 29.
	نسب الفتحات	ينبغي أن تعبر نسب الفتحات عن الطابع التقليدي للفتحات في المنطقة / الموقع التراثي. وتختلف هذه النسب حسب خصائص كل منطقة. يرجى الرجوع إلى الفصل رقم "3.3 النوافذ والفتحات" في الصفحة رقم 29.
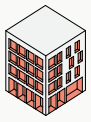	**التكوين**	يمكن تمييز قاعدة المبنى من خلال طوابقه الثلاثة الأولى بحسب الحجم العام للمبنى. أما بالنسبة للمباني الأكثر ارتفاعاً فقد يساعد تدرج الكتل في الطوابق السفلية في خلق إحساس بالأفقية على امتداد الشارع. يرجى الرجوع إلى الفصل رقم 6 "تطبيق الطابع المعماري" في الصفحة رقم 36.

عناصر قاعدة المبنى

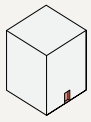	**المداخل**	ينبغي أن تكون المداخل غائرة ومتناسبة مع مقياس المشاة. وينبغي أن تكون محددة جيدًا ومرئية بوضوح ويمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق الأرصفة وممرات المشاة. كما ينبغي وضع مداخل المركبات في الجزء الخلفي من المبنى. يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية في الفصل رقم "3.2 الأبواب والمداخل" في الصفحة رقم 28.
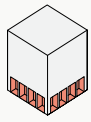	**واجهات المحلات التجارية**	ينبغي التأكيد على الواجهات النشطة للمبنى والتي تربط الدور الأرضي بالشارع. يفضل وجود صفوف من الأعمدة فقط على الواجهات الرئيسية الحيوية وتكون قاعدة المبنى ملاصقة للأرض بما يتلاءم مع الطراز المعماري للموقع التراثي.
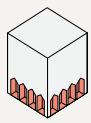	**الأروقة**	لا يسمح باستخدام الأقواس. ولكن بالإمكان استخدام أروقة مع صفوف من الأعمدة في الواجهات الرئيسية الحيوية في بعض الأحيان.
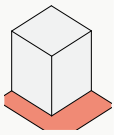	**المحيط الخارجي للمبنى (Curtilage)**	المحيط الخارجي للمبنى (Curtilage): تعني المساحة الخارجية الخاصة بالمبنى مثل الفناء والمساحات الخارجية حول المبنى. ينبغي أن يتكامل تصميم المساحات الخارجية في الدور الأرضي وبالتحديد الأروقة والمواد المستخدمة فيها مع الفراغ العام المحيط بالمبنى. وينبغي أن يكون الانتقال من نطاق الفراغ العام إلى الفراغ الخارجي الخاص بالمبنى متاحاً للجميع بدون تغيير شديد في مستوى الأرضيات ولا درج بعتبة وحيدة أو غيرها من المخاطر التي قد تسبب تعثراً للمشاة. كما يمكن ضمان تجربة مشاة ممتعة من خلال تلطيف الجو في الأماكن الخارجية المحيطة بالمبنى.

عناصر وسط المبنى

الفواصل الجدارية

ينبغي أن تظهر الواجهات تمييزًا سلسًا بين القاعدة والوسط، ويتم التعبير عنه بوضوح أكبر من خلال نسب الفتحات، كما يتم تحديد القمة باستخدام معالجات سترة السطح. يوصى بوجود فواصل منتظمة على طول واجهة المبنى (30 مترًا بين الفواصل كحد أقصى) مما يخلق إيقاعًا بصريًا على امتداد الشارع، إلى جانب استخدام الإزاحات والعناصر الغائرة و استخدام الأنماط الفنية والمعالجات.
ينبغي أن تكون الفواصل بعمق 1.5 متر وعرض 3 أمتار كحد أدنى ، وأن تمتد رأسيًا بنسبة 70% على الأقل من ارتفاع الواجهة.

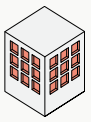

النوافذ والفتحات

يخضع تصميم النوافذ والفتحات لعدد كبير من الموجهات التصميمية التكوينية. يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة في القسم رقم (3.3) "النوافذ والفتحات" في الصفحة رقم 29.

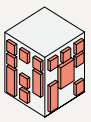

العناصر البارزة

يمكن أن تكون مقاطع الأبواب بارزة عن الواجهة الرئيسية للمبنى.
ينبغي أن تتسم العناصر البارزة بارتباطها بالموروث المعماري في المنطقة. وينبغي أن يكون حجمها ملائمًا لحجم الغرفة. ينبغي مراعاة تحقيق الخصوصية في الشرفات البارزة.
.

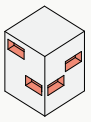

العناصر الغائرة

تعمل العناصر الغائرة داخل الواجهة على تعزيز الإدراك بالفراغ العام واتساعه واندماجه مع حدود المبنى. وهذه العناصر تشمل المداخل الغائرة وصفوف الأعمدة والمظلات البارزة والزوايا المشطوفة.

السواتر والتظليل

يمكن تظليل المبنى بوضع فتحات غائرة أو باستخدام ساتر خارجي للنوافذ يكون شبكياً أو مثقباً. وينبغي أن تتناسق مع أسلوب العمارة المحلية. ويمكن استخدام لوحة الألوان التكميلية لإبراز السواتر كعنصر مميز ولكن بالتوافق مع أسلوب العمارة المحلية.

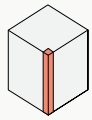

سمات أركان المبنى

ينبغي أن تكون زوايا المبنى واضحة ومحددة لتحسن من جودة الفراغ العام وحركة المشاة.

عناصر قمة المبنى

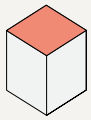

منظر السطح

يوصى بتفعيل فراغ السطح من خلال سهولة الوصول إليه واستيعابه للأنشطة. ويراعى في تصميمه الأخذ باعتبارات الاستدامة والأسطح الخضراء.
يمكن تمييز منظر السطح من خلال زيادة ارتفاع سترة السطح عند أركان المبنى ومداخله الرئيسية.

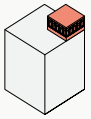

عناصر السطح

يوصى بأن تكون الغرف الموجودة على السطح على طراز العمارة المحلية. كما يُسمح باستخدام التظليل بالمواد والأنسجة الخفيفة.
ولكن ينبغي ألا تبرز عناصر السطح عن الواجهة بأكثر من نسبة 33%.

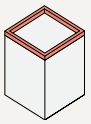

سترة سطح المبنى

ينبغي أن تكون سترة السطح أفقية ومنخفضة الارتفاع وتحتوي على سياج (درابزين) مزخرف أو أحزمة (كرانيش) مستمرة. قد تكون سترة السطح مزينة وبها معالجات معمارية، وليس بالضرورة أن يكون تصميمها مطابقاً للطراز المحلي، أو أن تكون امتداداً للجدران الخارجية للمبنى.

العناصر الأخرى والزخرفة

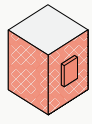

استخدام المواد

ينبغي استخدام مواد متوافقة مع الموروث المعماري والخصائص الرئيسية للمنطقة ومتناغمة مع الطبيعة المحيطة. ينبغي أن تحتوي 50% على الأقل من مساحة الواجهة على مادة واحدة. وينبغي تجنب المبالغة في كمية المواد المستخدمة أو استخدام مواد رديئة الجودة يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "المواد والألوان" في قسم رقم 4، صفحة رقم 30.

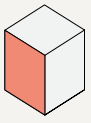

الألوان

بشكلٍ عام، ينبغي أن يكون نسبة 50% على الأقل من الواجهة بلون ترابي فاتح واحد. ويمكن استخدام الألوان التكميلية المدمجة في تكوين التصميم لتأكيد عناصر الواجهة، والتي عموماً قد تصل إلى 30% من إجمالي مسطح الواجهة.
يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "المواد والألوان" في قسم رقم 4، صفحة رقم 30.

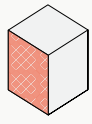

الأنماط والزخارف

ينبغي دمج الفن والانماط والزخارف المحلية في تكوين التصميم بما يصل إلى 20% من إجمالي سطح الواجهة.
يرجى الرجوع إلى الموجهات التصميمية المفصلة حول "الأنماط والزخارف" في قسم رقم 5، صفحة رقم 34.

قمة المبنى

سترة سطح متدرجة ومحددة باللون الأبيض

سترة سطح متدرجة و مزينة بحزام أفقي حجري

سترة سطح متدرجة

سترة سطح بأحزمة أفقية محددة باللون الأبيض

شرفات قابلة للاستخدام

ستر سطح مدببة

وسط المبنى

فتحات مربعة محددة بإطارات باللون الأبيض وأنماط وزخارف

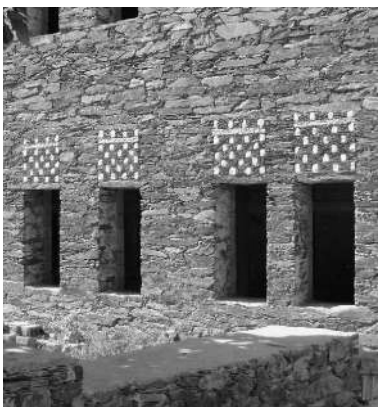

فتحات مستطيلة مع أنماط وزخارف

عناصر بارزة مع تظليل

نوافذ بسيطة محددة باللون الأبيض

ثقوب/فتحات تهوية

فتحات دفاعية

شكل 33. أمثلة لعناصر قمة ووسط وقاعدة المبنى والزخارف والعناصر الأخرى

قاعدة المبنى

واجهة رئيسية نشطة بها أبواب مفصلة

باب مزينّ بأنماط وزخارف

باب مزينّ بأنماط وزخارف مثلثة

باب محدد بإطار أبيض ويعلوه عنصر خشبي كبير

باب / مدخل بسيط

باب محدد بإطار أبيض وسواتر خشبية

الزخارف والعناصر الأخرى

استخدام فن القط العسيري التقليدي في الأنماط والزخارف

استخدام فن القط العسيري التقليدي في الأنماط والزخارف

أنماط حجرية

3.1 تفاصيل واعتبارات عامة

توفر تفاصيل وإرشادات تقنيات البناء المستخدمة في هذا المستند المعايير القياسية والإرشادات اللازمة لاستخدام العناصر التقليدية وترجمتها إلى عناصر معاصرة، وأنواع ونسب العناصر على الواجهة، وحماية وتعزيز السمات الأساسية للمباني التقليدية. ينبغي أن تكون العناصر الموضحة كنقطة بداية للتفسير والاستلهام ولا تكون مستنسخة بشكلٍ مباشر.

1 بشكلٍ عام، ينبغي أن تظهر العناصر المعمارية مثل عناصر السطح والفتحات والمداخل وتقنيات البناء بأسلوب واضح وبسيط ومنسق.

2 ينبغي أن تعكس مفردات التفاصيل المعمارية المستخدمة العناصر المعمارية التقليدية أو تعيد تقديمها، وفقاً لما هو محدد في القسم 1.

3 ينبغي الجمع بين العناصر المعمارية التقليدية والتقنيات المعاصرة والجديدة بطريقة مبتكرة.

4 ينبغي اختيار العناصر المعمارية المعاصرة وتقنيات البناء بشكلٍ مناسب للاستجابة للظروف المناخية وفقاً لما هو محدد في القسم 1 (مثل: استراتيجية التظليل واستخدام الأسطح غير العاكسة، واتجاهات الرياح، وتخزين مياه الأمطار، والأسطح الخضراء).

5 يمكن الدمج بين استخدام تقنيات ومواد البناء التقليدية والمعاصرة (مثل: الحجر الجيري، واللياسة بالطين، مع المعدن بلون البيج / أو تكسيات من الصفائح عالية الضغط HPL).

العناصر المعمارية هي التفاصيل المميزة والمكونات التي يتم توظيفها من خلال تقنيات بناء محددة لتشكل الطراز المعماري للمباني.

3.2 الأبواب والمداخل

1 بشكلٍ عام، ينبغي أن تتكون الأبواب والمداخل من تكوين هندسي بسيط.

2 نسبة عرض الباب إلى ارتفاعه هي 1:1.5 - 1:2.3.

3 يمكن التأكيد على مصاريع الأبواب والمداخل باستخدام الألوان والأنماط والزخارف الفنية المحلية من فن القط العسيري.

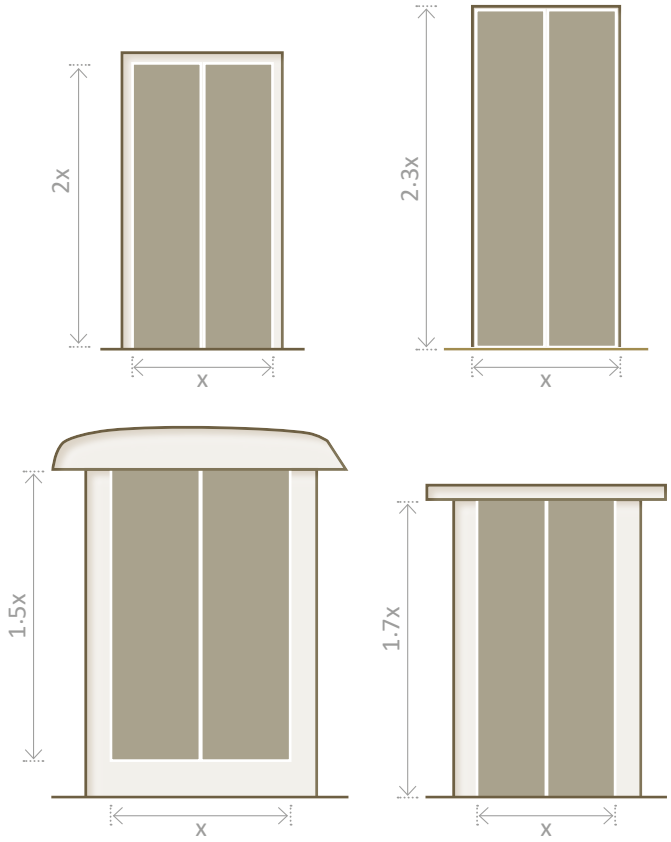

شكل 34. نسب عناصر الباب التقليدي

3.3 النوافذ والفتحات

1 ينبغي التأكيد على الفتحات من خلال التنويع في استخدام المواد والألوان، ويكون غالباً باستخدام لون فاتح أو أبيض حول النافذة وزخارف ديكورية أعلاها بحيث تختلف عن لون الواجهة الرئيسية.

2 قد يكون محيط النافذة غائراً أو بارزاً عن الواجهة الرئيسية لزيادة الطبقات التكوينية ولإثراء الضوء والظل على الواجهة.

3 بشكلٍ عام ينبغي أن تكون النوافذ باستطالة رأسية بنسب من 1:1 إلى 1:1.5.

4 ينبغي بشكلٍ عام أن تتألف الفتحات من نوافذ صغيرة بتكوين هندسي بسيط.

5 بالنسبة لمجموعة النوافذ غير المنتظمة؛ يكون موقع النافذة مرتبطًا بالغرف الداخلية بدلًا من تكوين الواجهة الخارجية.

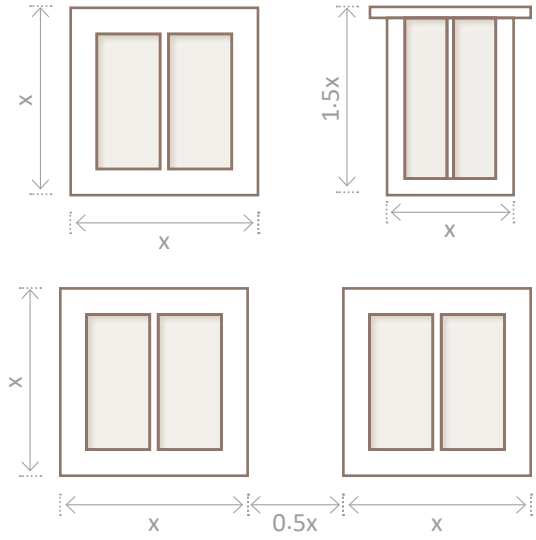

شكل 35. نسب عناصر النافذة التقليدية

3.4 منظر السطح

يتسم منظر السطح في عمارة أصدار عسير بأشكالها الهندسية القوية والصريحة وبالأسطح المستوية مع وجود زخارف في بعض الأحيان.

معالجات منظر السطح تشمل الآتي:

1 سترة سطح (الدروة) بارتفاعات متفاوتة لخلق تشكيل في خط الأفق.

2 بشكلٍ عام تكون سترة السطح التقليدية مدببة أو بها معالجات معمارية متدرجة بنسبة معينة كما هو موضح في الشكل، كما يتم استخدام اللون الأبيض لإبرازها.

3 عند الاستخدام المعاصر لسترة السطح (الدروة)، ينبغي المحافظة على قيم العمارة التقليدية مثل الخصوصية، وإعادة تفسير الغرض الدفاعي لسترة السطح (الدروة) لتصبح عنصرًا يحجب معدات الخدمات ومعالجات تخلق خط أفق مميز.

إن التفسير المعاصر للعمارة من خلال عوامل مثل نسبة وحجم ومعالجات الفتحات ومنظر السطح يحافظ على أصل العمارة التقليدية في أصدار عسير.

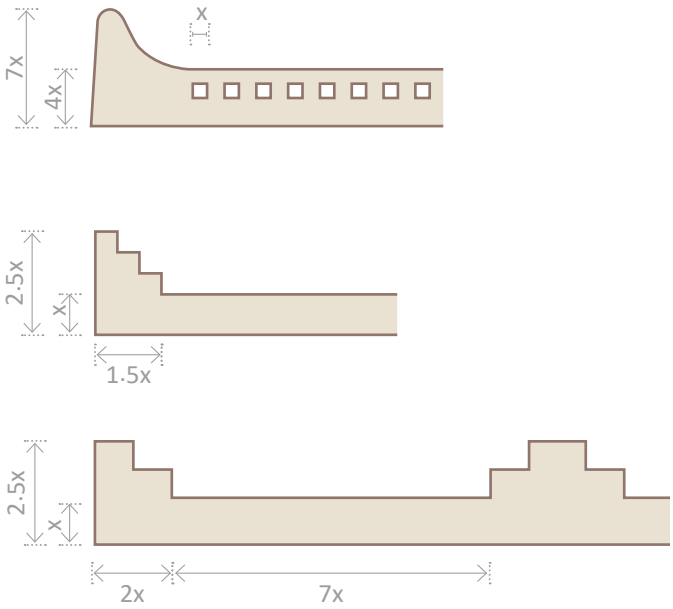

شكل 36. نسب عناصر سترة السطح التقليدية

4 الألوان والمواد

يمكن إيصال معانٍ إضافية وتقديم تجربة غنية للفراغ والسياق العمراني المحيط من خلال التصميم المتقن للضوء والظل والألوان والتفاعل بينها، وكل هذه تعد من الخصائص الرئيسية للعمارة التقليدية في أصدار عسير.

عند استخدام الألوان حسب المعايير المعاصرة، فإنه ينبغي على المباني الجديدة أن تركز على:

1 يفضل استخدام مجموعة محدودة (نطاق محدد) من الألوان والمواد الطبيعية.

2 يمكن استخدام الألوان التكميلية بشكلٍ محدود لعناصر الفراغ العام وعناصر تنسيق الموقع الحية (مثل النباتات) والصلبة (مثل الصخور).

3 بالنسبة لجميع الواجهات الرئيسية، عادةً ما تكون نسبة 70% إلى 90% من لوحة ألوان المشروع مكونة من تدرجات فاتحة من درجات الألوان الترابية، وبحد أقصى يتراوح بين 10% إلى 30% من إجمالي التركيبة المخصصة للتدرجات الأقوى والألوان المكملة.

4 استخدام الألوان الحادة (المشبعة) و/أو المتباينة لإبراز العناصر المهمة، مثل المداخل والأروقة والفتحات وما إلى ذلك. وينبغي أن يكون نطاق الألوان المشبعة و/أو المتباينة ضمن 5% من التركيب الإجمالي للواجهة.

5 التنويع باستخدام ألوان وملمس أو مواد مختلفة في الواجهة الخارجية لإبراز التكوين المعماري المنتظم للمبنى، ومن الأفضل أن تكون مصحوبة بتغييرات على الأسطح المستوية أو أن تكون على زاوية غائرة في الواجهة رأسياً أو أفقياً. أو يتم استيعابها من خلال التفاصيل المعمارية، مثل الفجوات، أو غيرها من التغييرات في الأسطح.

ينبغي استخدام الألوان المناسبة المستمدة من المناظر الطبيعية المحلية والألوان التقليدية المحلية التراثية للمساهمة في خلق بيئة عمرانية ممتعة بصريًا ومميزة ومتناغمة.

مجموعة رموز الألوان RAL

RAL هي جزء من نظام عالمي يستخدم لمطابقة الألوان الهدف منه ضمان الانسجام بين ألوان التشطيبات المعمارية. نوصي بالتحقق من الألوان من خلال بطاقات التدرجات اللونية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: www.ral-farben.de/en

شكل 37. لوحة الألوان - عمارة أصدار عسير

الحجر كمادة بناء متناغمة

جص جيري

تنوّع في الحجارة

خشب

خشب

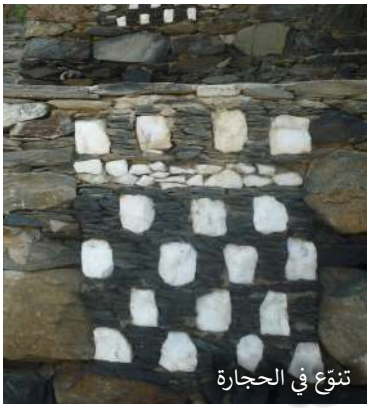
تنوّع في الحجارة

حجر وجص

سواتر خشبية ملونة

سواتر خشبية ملونة

تشطيبات جصية

شكل 38. لوحة المواد والألوان في عمارة أصدار عسير

بالنسبة لمواد البناء والتشطيبات المستخدمة في العناصر المعمارية المعاصرة ينبغي اتباع الآتي:

1 بشكلٍ عام، ينبغي أن تكون مواد التشطيب والألوان متكاملة مع جميع الواجهات وبالتحديد مع الواجهة الرئيسية المطلة على الفراغ العام.

2 يفضّل استخدام المواد الصلبة والأشكال الهندسية الصريحة.

3 يفضّل استخدام المواد التقليدية المتوفرة محلياً.

4 ينبغي أن تعبر المواد المستخدمة عن الجودة والمتانة وأن تكون قادرة على الاحتفاظ بمظهرها مع مرور الوقت.

5 وينبغي استخدام مواد متينة عالية الجودة خاصة للواجهات الرئيسية نظرًا لأن الجزء السفلي من المبنى (عادةً المستويات الأربعة الأولى) يمكن مشاهدتها بشكلٍ أكبر من قبل المشاة وقائدي المركبات، لذا ينبغي أن تكون من مواد ذات جودة ومتانة عالية.

6 يمكن التنويع باستخدام ألوان وملمس أو مواد مختلفة في الواجهة الخارجية لإبراز التكوين المعماري المنتظم للمبنى، ومن الأفضل أن تكون مصحوبة بتغييرات على الأسطح المستوية أو أن تكون على زاوية غائرة في الواجهة رأسيًا أو أفقيًا أو يتم استيعابها من خلال التفاصيل المعمارية، مثل الفجوات، أو غيرها من التغييرات في الأسطح.

7 بشكلٍ عام، ينبغي أن تكون نسبة 50% علي الأقل من معالجة الواجهة بمادة واحدة متناسقة.

8 بشكلٍ عام، ينبغي أن يقتصر استخدام التغطية المعدنية والهياكل الزجاجية (curtain walls) بحد أقصى 20% من إجمالي مساحة الواجهة.

ينبغي أن تساهم المواد والتشطيبات المستخدمة في تحسين العمارة في عمارة أصدار عسير من خلال عوامل مثل جودة مواد البناء الجديدة والتدرج والنسب ولوحة المواد المتكاملة مع السياق المحلي.

المواد الموصى بها

المواد الموصى بها هي تلك المواد المتينة وعالية الجودة التي تمنح المبنى إحساسًا بالأصالة والثقل والمتانة والملمس، مثل:

- حجر محلي / حجر طبيعي.
- الخرسانة الملونة.
- الفخّار.
- اللبِن (للبناء أو التكسية).
- الحوائط المدكوكة (تربة، حجر كلسي، حصى).
- ألواح اسمنتية للتكسية.
- حوائط مزروعة.
- لياسة ناعمة.
- تيرازو (كسر رخام).
- صفائح حجرية قوية.
- زجاج شفاف منخفض الانعكاس.
- الألواح المعدنية عالية الجودة وتستخدم بشكلٍ محدود.
- انشاءات الخيام المشدودة وتستخدم لعناصر التظليل.

المواد غير الموصى فيها

لا يُنصح باستخدام مواد وعناصر بناء منخفضة الجودة، مثل:

- التكسية بالألواح المعدنية.
- الزجاج الملون أو العاكس.
- الألواح الخشبية من فئة (T1-11).
- واجهات الفينيل.
- طبقات رقيقة من الحجر أو البلوك لها مظهر الصفائح الحجرية.
- الصفائح البلاستيكية المموجة.

مواد من المباني التقليدية

حجر محلي

حجر محلي

حجر محلي

جدران مدكوكة

التطبيق المعاصر

الديوريت (حجر بركاني)

جرانيت

حجر البازلت

حجر رسوبي

مواد من الأرض

الجص

لبِن (طوب طيني)

جدران مدكوكة

تيرازو (كسر رخام)

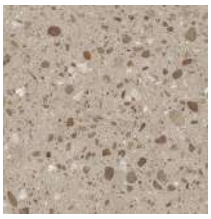
تيرازو (كسر رخام)

الحجر الصخري

حجر جيري

حجر جيري

خرسانة

الخرسانة المصبوغة

الخرسانة المصبوغة

مواد أخرى (تستخدم بنسبة 10-20 % من مساحة الواجهة)

الخشب

التكسيات المعدنية

انشاءات الخيام

حجر الكوارتز

الرخام

حجر الترافرتين (حجر جيري)

شكل 39. المواد الموصى بها - عمارة أصدار عسير

5 الأنماط والزخارف

الأنماط والزخارف السائدة المستخدمة في الأعمال الحرفية التقليدية والمواد المستخدمة في عمارة أصدار عسير.

تساعد الأنماط والزخارف التقليدية في التعبير عن عمارة المنطقة والحفاظ على قيمها وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية والثقافية. تُستخدم الأنماط والزخارف بشكلٍ شائع في أصدار عسير.

استخدام الأحجار المختلفة والأنماط والزخارف المثلثة والطلاء الأبيض ضمن أنماط وزخارف مربعة الشكل وإطارات النوافذ الملونة والسواتر هي سمة مميزة لهذه المنطقة.

يُستخدم فن القط العسيري بكثرة في عمارة أصدار عسير.

تُستخدم الأحزمة الأفقية والمثلثات والمربعات بكثرة في عمارة أصدار عسير.

ويشيع أيضًا في عمارة أصدار عسير استخدام فن نسج السدو التقليدي الذي يتميز بتصميمات هندسية فريدة

1 يمكن تمثيل القط العسيري باستخدام لوحة الألوان التقليدية في معالجة الواجهات والفراغ العام وعناصر تنسيق الموقع.

2 ينبغي استخدام الزخارف والأنماط الفنية لتعزيز الأفكار المعمارية وتحديد الفتحات والمداخل والعناصر المعمارية المميزة. يمكن أيضًا استخدام الزخارف والأنماط الفنية لتعزيز الواجهات الفارغة. كما يمكن استخدام الفن المحلي في الساحات والفراغات العامة لإعطاء سمة موحدة لعناصر الفراغ العام.

3 بشكلٍ عام، ينبغي ألا يتجاوز نطاق الأنماط الزخرفية نسبة 10-20 % من إجمالي مساحة الواجهة.

تُستخدم الأنماط والزخارف المستوحاة من فن القط العسيري التقليدي مع الأنماط والزخارف الحجرية المربعة في عمارة أصدار عسير.

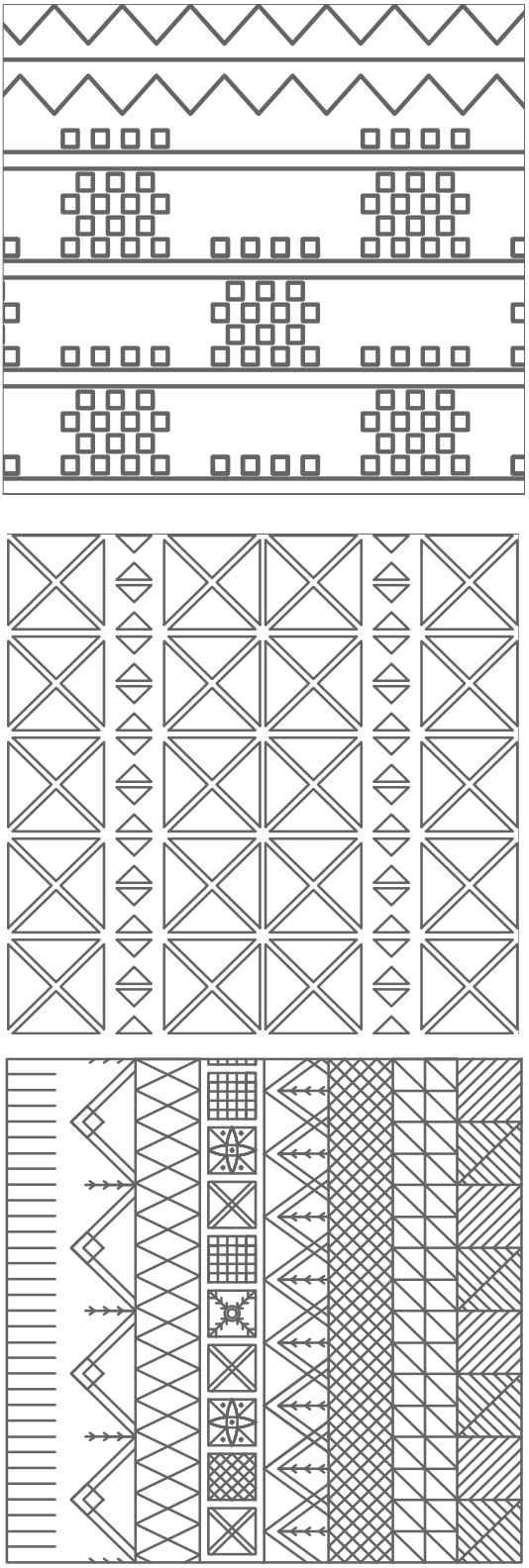

شكل 40. مثال لتجريد الأنماط والزخارف التجميلية

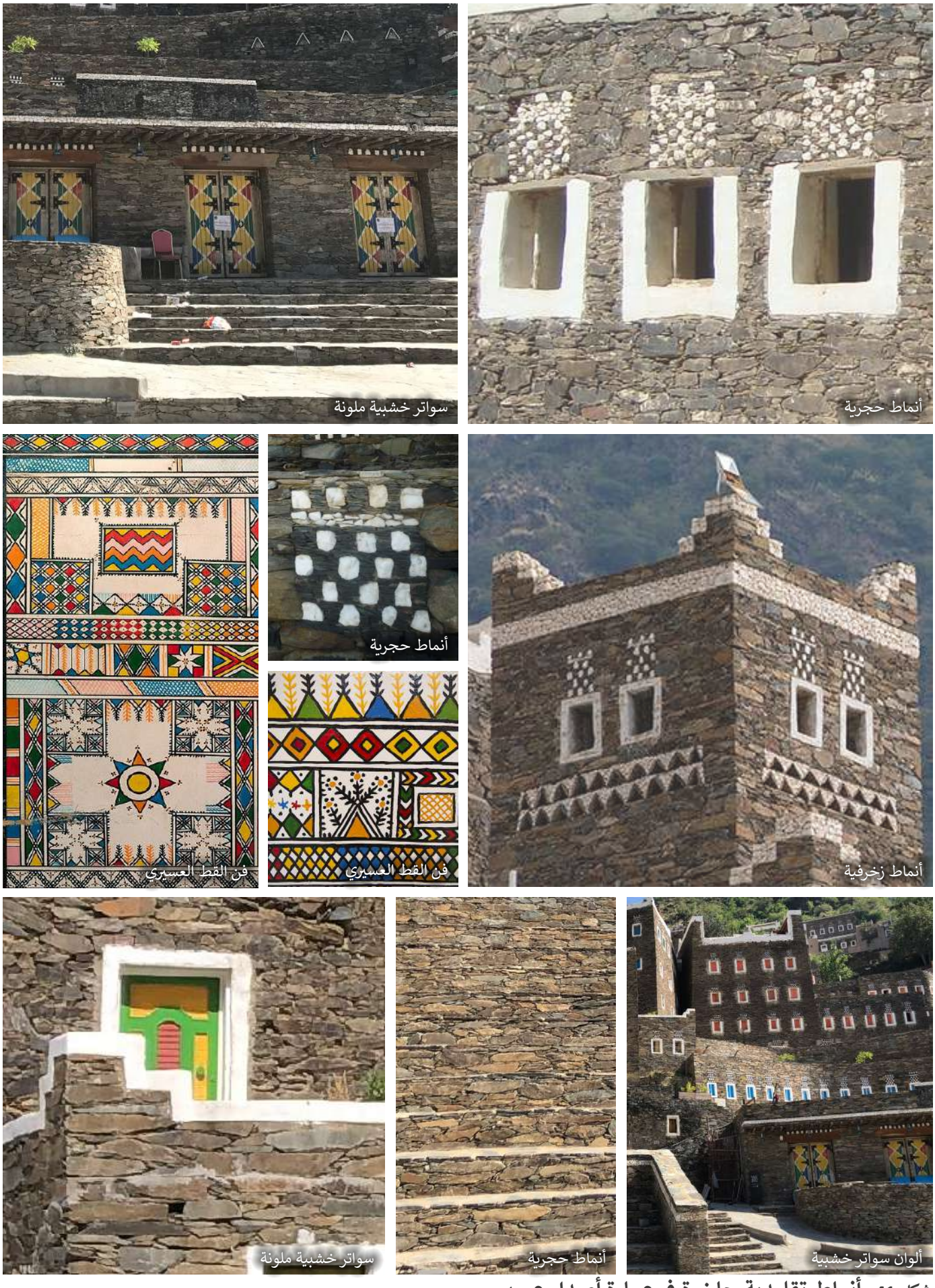

شكل 41. أنماط تقليدية حاضرة في عمارة أصدار عسير

6 تطبيق الطابع المعماري

إرشادات لتفسير وتطبيق الطابع المعماري على المشاريع المعاصرة.

6.1 التفسير والترجمة

لا يعني تطبيق الطابع المعماري النسخ المباشر للأمثلة التاريخية. بل ينبغي أن يتضمن التطبيق المعاصر للعمارة تفسيراً وترجمة: بحيث يكون هناك تركيز إنتقائي للخصائص بهدف خلق المعنى والجمال في سياقها الجديد. يمكن للمصممين استخدام الخصائص الأساسية بشكلٍ انتقائي مثل:

- اللون (تدرج الألوان، الدرجة اللونية، الصبغة)
- الشكل (صورة، الحد الخارجي، شكل ثنائي الأبعاد)
- الجسم (حجم، شكل ثلاثي الأبعاد)
- الملمس (الصفة المادية للسطح)
- الخطوط (رأسية، أفقية، محورية، متعرجة،
- منحنيات، متقطعة، إلخ)
- القيمة (من الفاتح إلى الداكن).

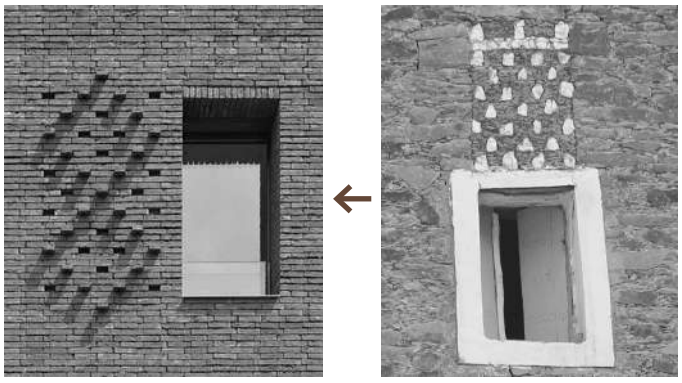

شكل 42. مثال على تجريد مواد البناء

يمكن إعادة تشكيل الأنماط اتباعًا لطريقة ارتباطها ببعضها البعض. وعليه يمكن للمصممين التلاعب بقواعد التكوين مثل:

- التوازن (تساوي أو تناغم الأجزاء)
- التباين (اختلاف الأجزاء)
- التركيز (تقوية الأجزاء)
- الحركة (التغيير، الاتجاه)
- النمط (التكرار، التناظر)
- التناغم التراتبي (مسافات متساوية وغير متساوية)
- الوحدة/التنوع (درجات التباين).

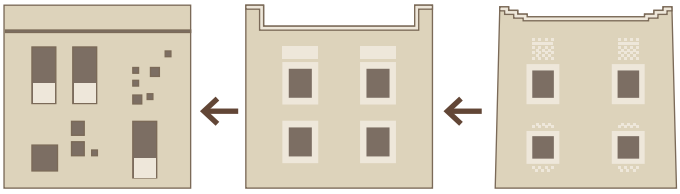

شكل 43. مثال على تجريد النوافذ.

يعد التصميم المستند على الطابع المعماري فنًا تفسيرياً، وجهدًا للتعبير عن روح وجوهر العمارة الأصلية بطرق حديثةٍ مألوفة في نفس الوقت.

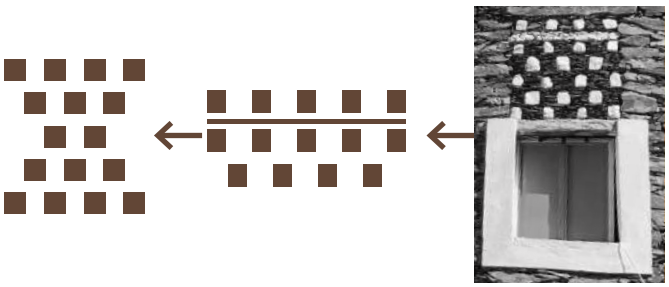

شكل 44. مثال على تجريد النمط الزخرفي.

| للحث على تصميم معاصر وملائم للسياق.

6.2 المقياس

غالبًا ما يتم استنباط الطابع المعماري من أنواع من المباني التاريخية ذات الحجم المعين. وقد يؤدي تطبيقها على المشاريع الجديدة ذات الأحجام المختلفة، إلى تشويه العمارة الأصلية أو تكراراً بطريقة تقلل من الجودة والحرفية في تطبيقها.

عند تطبيق الطابع المعماري على المشاريع الجديدة، ينبغي على المصمم مراعاة التالي:

1 إدراك التحديات في المشاريع الكبرى. حيث يتم العمل على تقسيم كتلة المبنى إلى كتل أصغر وأكثر تنوعاً وجاذبية لتتوافق مع العمارة المحلية للمكونات التقليدية.

2 ملاحظة طريقة ارتباط العناصر ببعضها البعض وبالتوزيع الداخلي في الأمثلة المرجعية للطابع المعماري.

3 تجنب التكرار الرتيب للعناصر دون مفهوم تصميمي واضح.

4 احترام نسب المكونات المعمارية الأصلية ومنطق بنائها وحجمها.

5 عدم تكبير وتشويه العناصر الصغيرة وتحويلها إلى عناصر كبيرة الحجم تتجاهل المبادئ الكامنة وراء استخدام العنصر الأصلي.

6 إعطاء اهتمام خاص حيث تكون العناصر المبنية مرئية من الفراغ العام وخاصةً من الطابق الأرضي. كلما كان العنصر أقرب إلى العامة، كلما زادت أهميته وجودته. وعلى العكس من ذلك، فإن العناصر البعيدة عن العامة قد تكون أكثر تجريدًا.

لتطبيق عناصر العمارة المحلية التقليدية بشكلٍ صحيح على المباني المعاصرة الكبيرة.

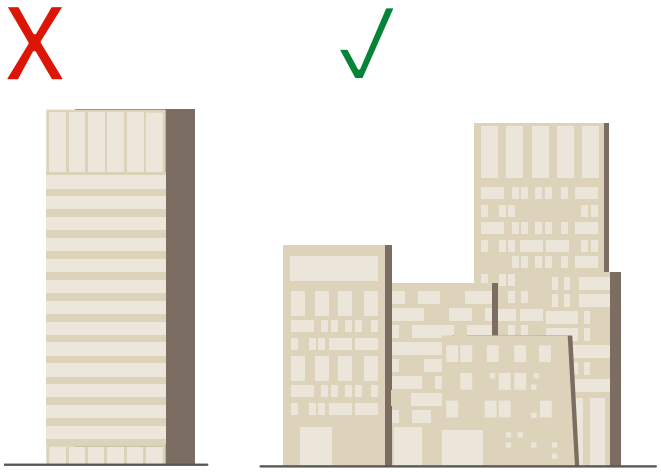

شكل 45. تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكلٍ أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية.

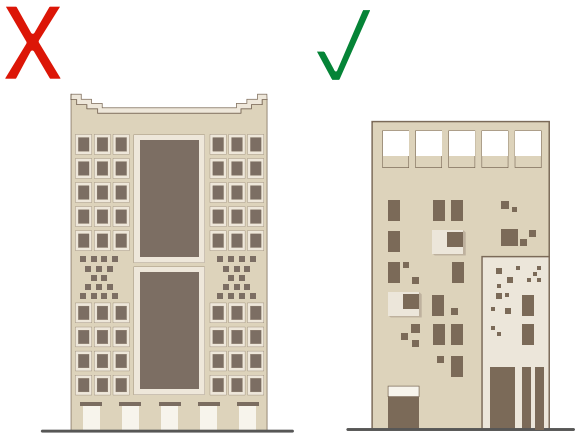

شكل 46. عدم تكبير العناصر الأصغر حجمًا وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم.

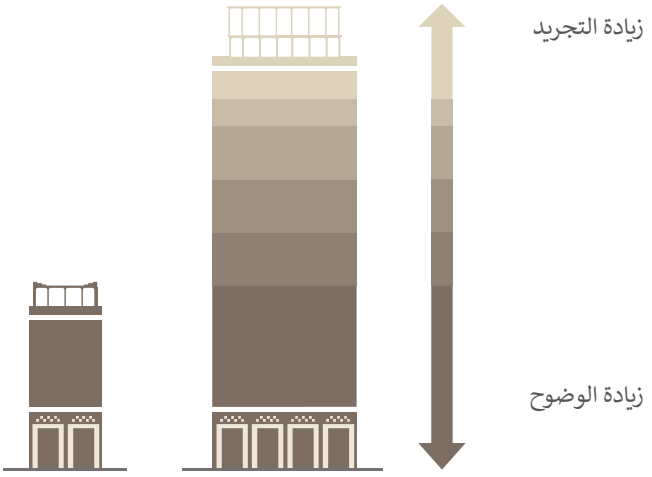

شكل 47. الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصةً في الطابق الأرضي.

6.3 الوظيفة

ينبغي أن تؤدي العناصر المعمارية دورًا وظيفيًا مثل نظيراتها التقليدية، ولا يتم توظيفها بشكلٍ سطحي مثل اللافتات الإعلانية أو الإرشادية.

1 ينبغي أن تكون العناصر المعمارية لها هدفًا وظيفيًا، وتساهم في الحلول المناخية أو الفنية للمبنى. (على سبيل المثال: ينبغي أن تكون السواتر الخشبية للنوافذ متحركة للتظليل وتوفير الخصوصية).

2 ينبغي تجنب تطبيق الطابع المعماري بشكلٍ سطحي بحيث تظهر مثل ورق الحائط على مبنى لا علاقة له بالعمارة المحلية.

3 ينبغي ألا تستخدم العناصر المعمارية مواد مزيفة تقلد المواد الأصلية بشكلٍ سيء وغير مدروس.

4 يُسمح باستخدام العناصر المعمارية الزخرفية لتعزيز طابع المبنى وتحسين جودته.

للحفاظ على الخصائص الوظيفية للعناصر المعمارية.

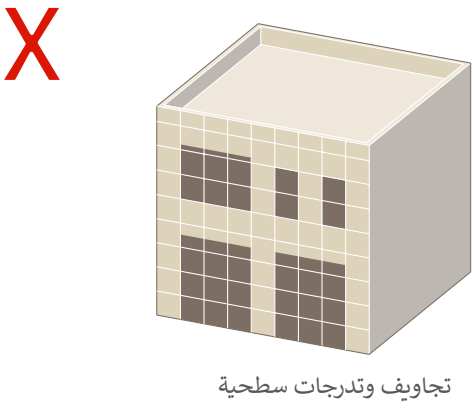

شكل 48. أمثلة لعناصر معمارية وظيفية.

6.4 المواءمة والتكيف

يجب مراعاة المواءمة والتكيف عند استخدام عناصر العمارة المحلية التقليدية في المباني الجديدة.

1 قد تستدعي الحاجة إلى إيجاد بدائل مناسبة عوضًا عن المواد الموجودة في المبنى الأصلي في حال كانت ذات قيمة عالية.

2 قد تحتاج بعض العناصر المعمارية التقليدية إلى التكيف والمواءمة مع تقنيات البناء أو طرق الإنشاء الجديدة.

3 قد تتعارض بعض تقنيات البناء الحديثة مع الطابع المعماري، في هذه الحالة ينبغي تجنبها، على سبيل المثال: الإطارات الهيكلية ثلاثية الأبعاد (space frame)، والألواح الزجاجية ذات المفاصل العنكبوتية (Spider-joint glazing)، والمساحات الكبيرة من الهياكل المعدنية والزجاجية (curtain walls).

لتطبيق الطابع المعماري بأساليب معاصرة.

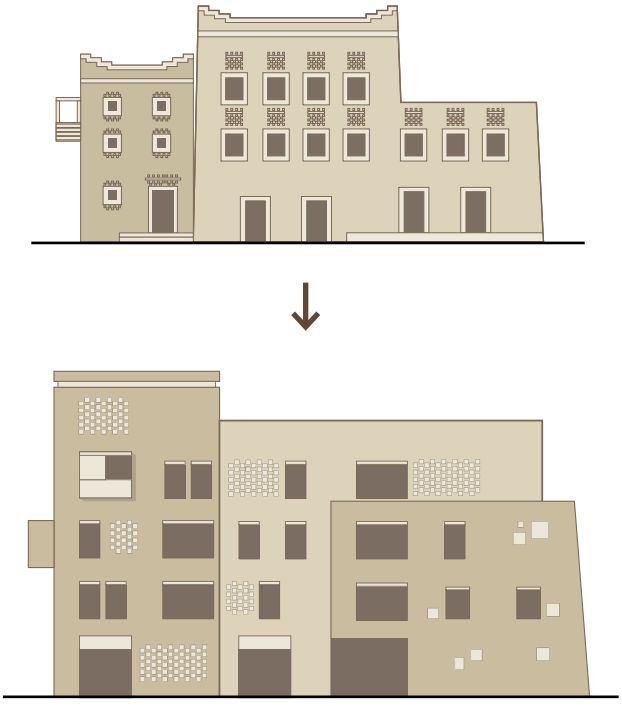

شكل 49. مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر.

6.5 مزج الطابع المعماري

يعد الطابع المعماري جزءًا من الثقافات الحية التي تنمو وتتغير باستمرار. يجب فهم حدود مناطق الطابع المعماري على أنها زمنية ومؤقتة ومتاحة للتأثيرات من كل مكان، وليست حدودًا ثابتة. هذا يدعو إلى إمكانية المزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى، خاصةً في المواقع الواقعة على حدود طابعين أو أكثر.

1 في المشاريع الكبرى، وفي حال كان موقع المشروع على حدود طابعين أو أكثر، يمكن أن يؤثر الطابع المعماري المجاور على المشروع عن طريق مزجها في المباني المختلفة مع إعطاء الأولوية لواحدة على الأخرى بناءً على تحليل السياق المحلي.

2 ينبغي عدم مزج أكثر من طابع معماري في المبنى الواحد، وإنما يتم المزج في المباني المختلفة على حسب موقعها في المشروع والاستخدام الوظيفي.

3 عند المزج بين أكثر من طابع معماري، ينبغي الأخذ بالاعتبار النمط/ الطراز المسموح (تقليدي أو انتقالي أو معاصر) على حسب المستوى المحدد للنطاق.

4 ممارسة التفكير الإبداعي، بحيث يتم تجنب إستنساخ الطابع المعماري بشكلٍ حرفي.

لاقتراح طريقة واضحة للخلط والمزج بين أكثر من طابع معماري في المشاريع الكبرى.

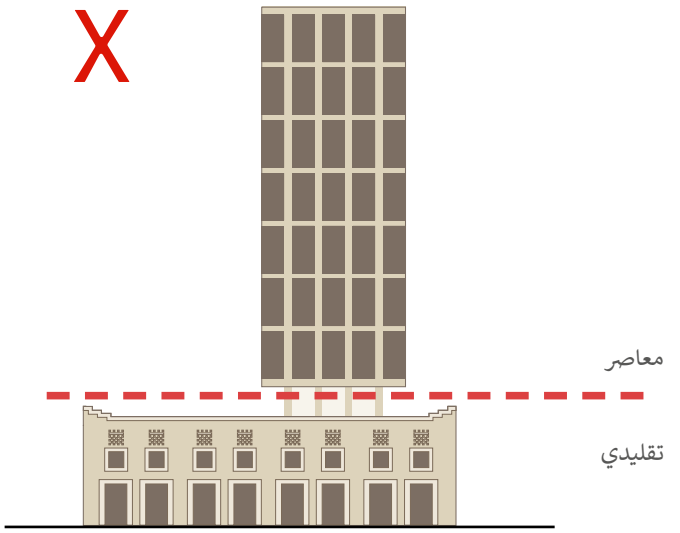

شكل 50. تجنب إنشاء فواصل حادة بين الأنماط المختلطة.

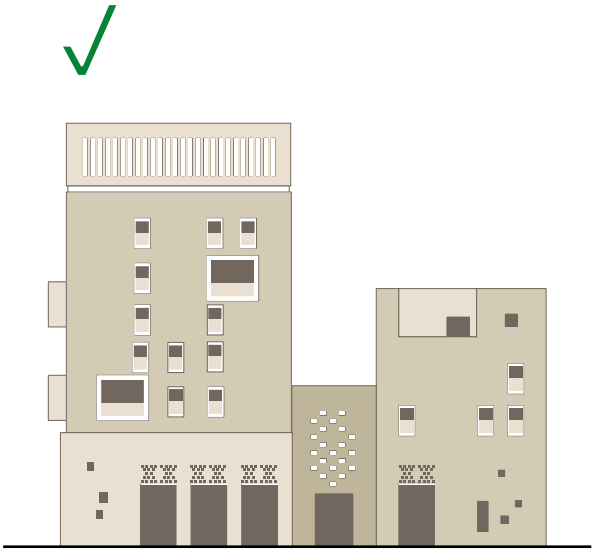

شكل 51. إنشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلطة لتعزيز جوانب الطابع المعماري.

7 نماذج عملية

يتناول هذا القسم نماذج معمارية لثلاثة طرز تشمل التقليدي والانتقالي والمعاصر. تستعرض هذه النماذج أهم العناصر التي تشكل الطابع المعماري لأصدار عسير وطريقة توظيفها في المبنى، كما تم شرحها في قسم رقم 1.

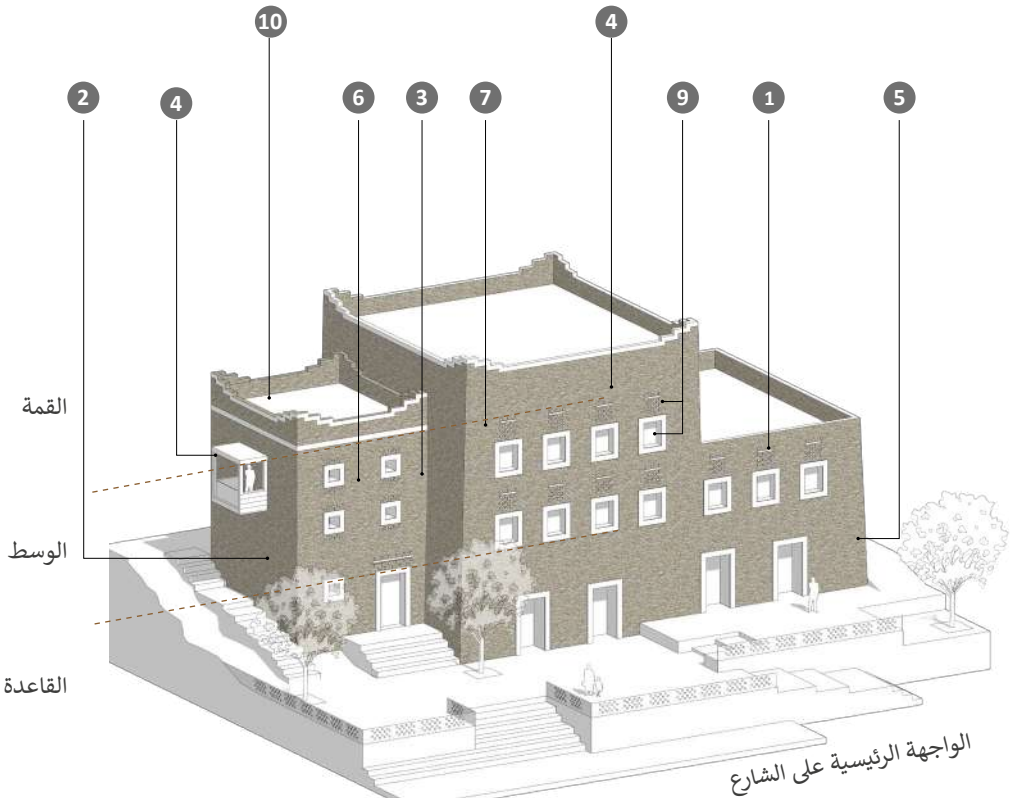

شكل 52. مبنى متوسط الحجم

7.1 الطراز التقليدي

ينبغي أن تعزز كتل المباني الجديدة وتصميمها الطابع التراثي، من خلال تبني الأشكال والأنماط الزخرفية التقليدية بطريقة مدروسة، وكذلك الاستفادة من توظيف العناصر والزخارف، والمواد الألوان.

ينبغي إبراز الطابع المحلي من خلال تعزيز التناغم بين شكل ونمط العمارة التقليدية والأصول التراثية القائمة.

1 ينبغي تطبيق جميع السمات الرئيسية للعمارة التقليدية على الطراز المعماري التقليدي.

2 كتل متضامة بأشكال هندسية قوية، تتميز بميل تدريجي إلى الداخل نحو الأعلى وتنتهي بأسقف مستوية.

3 الكتل رأسية بشكلٍ أساسي (ظاهرة بشكلٍ واضح في المباني الكبيرة/المتجمعة)، وتتكون الواجهة من فواصل رأسية لتعزيز مظهر الكتلة الرأسي.

4 الواجهة مصمتة مع عدد من النوافذ الصغيرة المرتبة

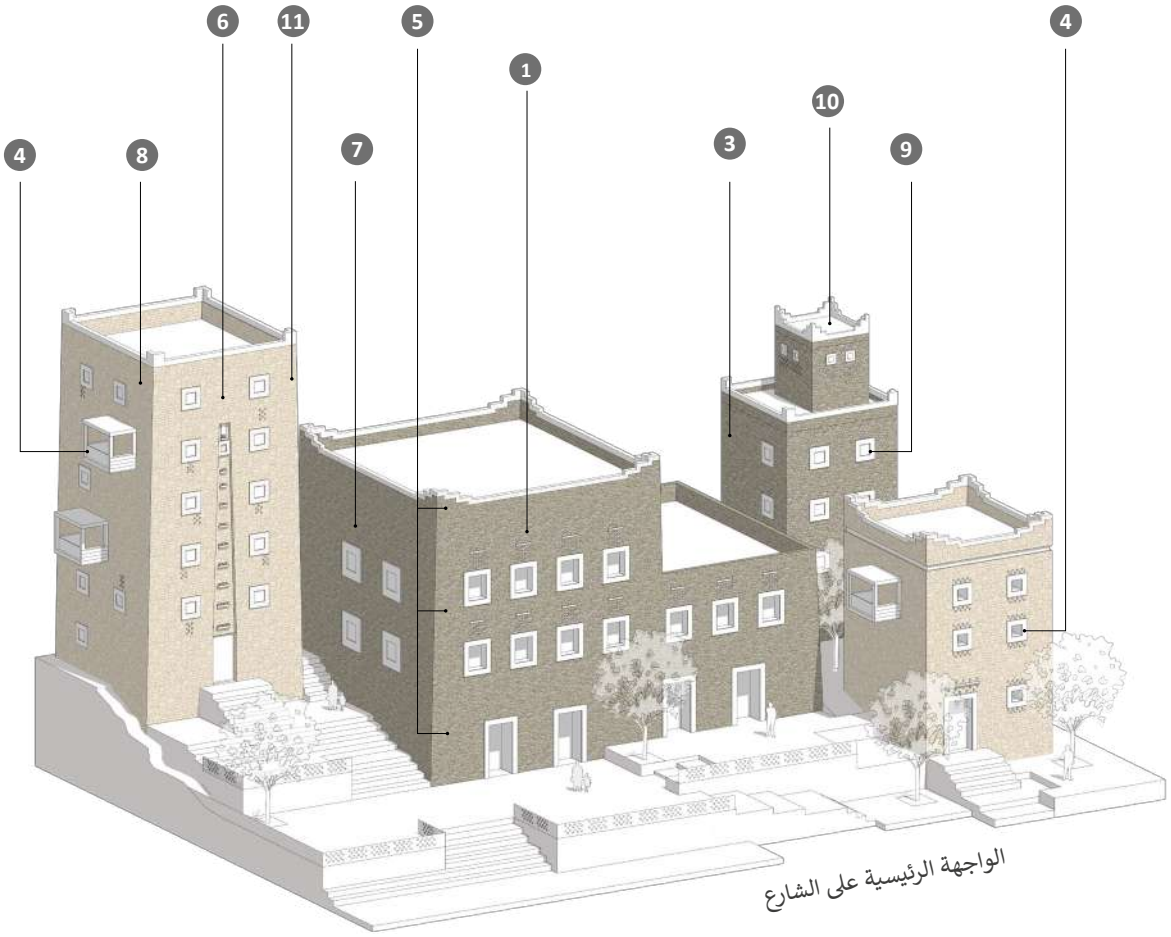

شكل 53. مبنى كبير الحجم

بنمط منتظم. كما تحتوي الواجهة على شرفات (بلكونات) بارزة.

5 للمبنى ثلاثة أجزاء مميزة تتكون من قاعدة وجزء أوسط وقمة، تتميز جميعها بالوضوح والتناسق والاتزان.

6 تكون الواجهات غالباً متناظرة بشكلٍ موضعي، كما يوجد تفاوت في أحجام الكتل لخلق تباين على المستوى الرأسي.

7 يتم في الغالب استخدام مادة واحدة بشكلٍ متسق على الواجهة، ويكون استخدام الحجر هو الأغلب.

8 استخدام الألوان الطبيعية الفاتحة بتدرجات لونية من البيج والبني والأبيض، بالإضافة إلى استخدام قائمة المواد والألوان والتشطيبات الموصى بها.

9 استعمال الألوان والأنماط والزخارف الأصلية لفن "القط العسيري" في الزخارف والأجزاء المهمة من الواجهة.

10 الأسطح مستوية وعليها سترة سطح (دروة) مميزة بتشكيل متدرج وحزام/شريط أفقي. تكون المعالجات غالباً لدواعي الخصوصية.

11 لا تتجاوز المباني الكبيرة ذات الطراز التقليدي أكثر من 6-7 طوابق، مع المحافظة على طابعها التقليدي.

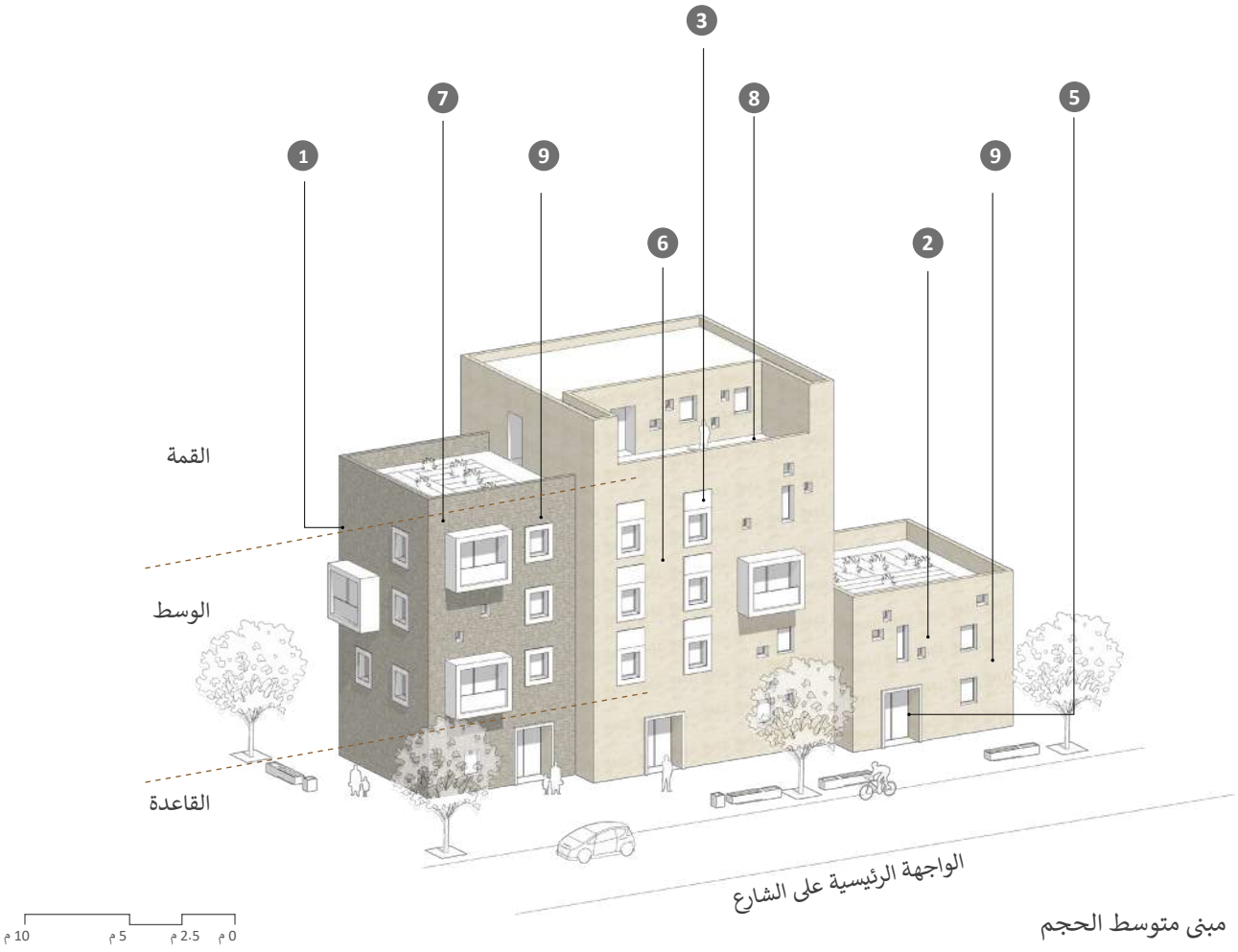

شكل 54. مبنى متوسط الحجم

7.2 الطراز الانتقالي

ينبغي على الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي أن تكون مستمدة من الخصائص والقيم الجوهرية في العمارة المحلية، بحيث تستجيب لأساليب العيش الحديثة بالشكل الذي يبرز الطابع المعماري ويحتفي بالتقاليد المحلية؛ ويوفر شعوراً بالانتماء.

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المستخدمة في الطراز الانتقالي مستمدة من الصفات والخصائص الجوهرية في العناصر المعمارية، مثل استخدام المواد والألوان المناسبة وإبراز السمات المعمارية السائدة.

1 كتل متضامة بأشكال هندسية قوية وتنتهي بأسقف مستوية متوائمة مع تضاريس المنطقة.

2 واجهات قوية مرتبطة بالأرض مع فتحات بمقاسات معتدلة. حيث لا تتجاوز نسبة الفتحات 40% من المساحة الكلية لمسطح الواجهة.

3 تعبير واضح لكلٍّ من النوافذ والمعالجات التفصيلية في أعلاها، البلكونات البارزة، الأنماط الزخرفية والتناغم في الواجهة.

4 للمبنى ثلاثة أجزاء مميزة تتكون من قاعدة وجزء أوسط وقمة، تتميز جميعها بالوضوح والتناسق والاتزان.

5 الحفاظ على الطابع القوي للقاعدة من خلال واجهات المحلات المدمجة فيها بالإضافة إلى السواتر (shutters).

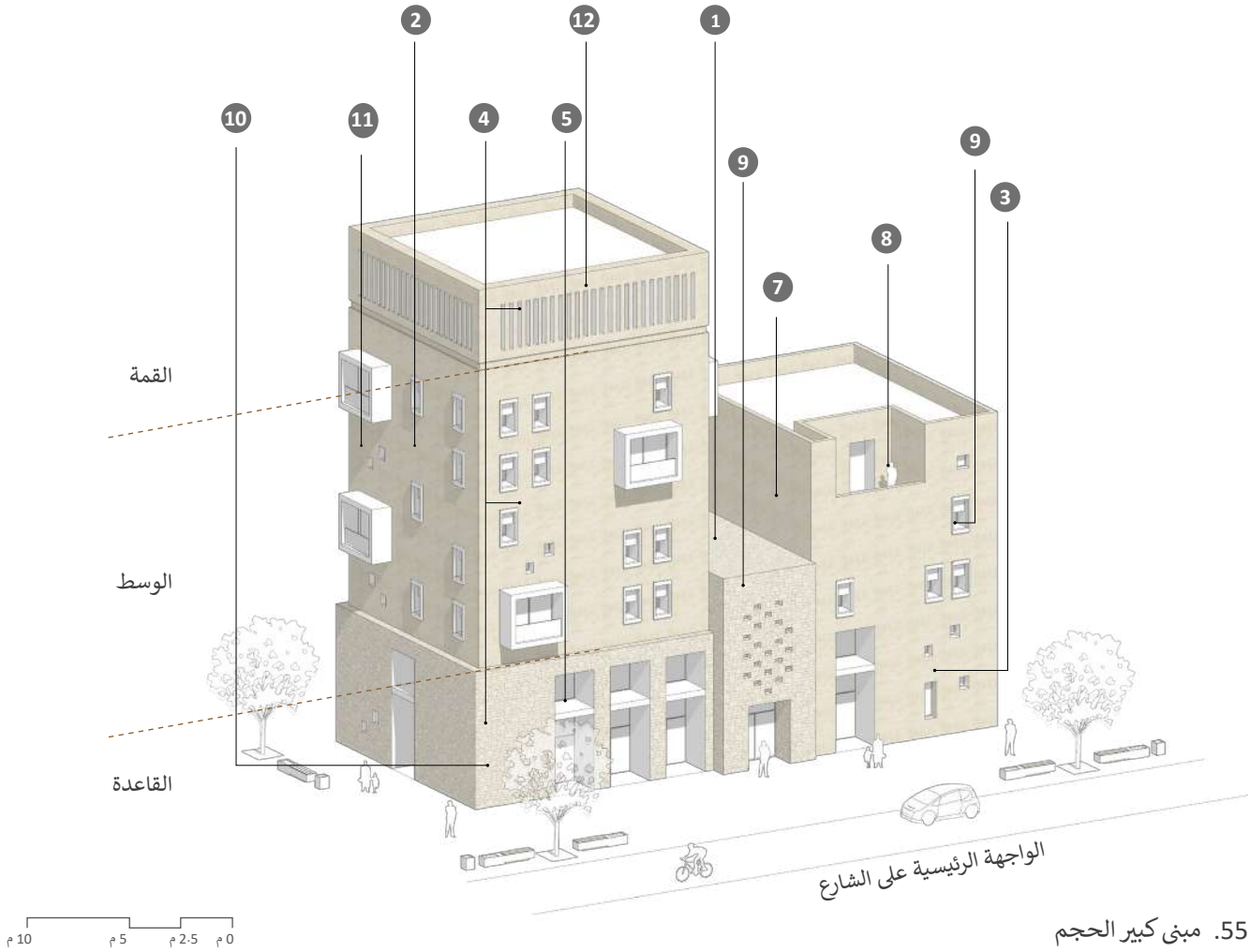

شكل 55. مبنى كبير الحجم

6 الواجهات بشكلٍ عام ذات تكوين متباين، لكن يوجد هناك تناظر موضعي في بعض الأماكن من خلال مواضع الفتحات. كما يوجد تفاوت في أحجام الكتل لخلق تباين على المستوى الرأسي.

7 في الغالب يتم استخدام مادة واحدة بشكلٍ متسق على الواجهة، ويوصى باستخدام الحجر. وبشكلٍ عام يتم استخدام الألوان الطبيعية الفاتحة بتدرجات لونية من البيج والبني والأبيض، بالإضافة إلى استخدام قائمة المواد والألوان والتشطيبات الموصى بها.

8 أسطح مستوية وعليها سترة السطح (دروة) بتصميم مميز وتكون لدواعي الخصوصية ولإخفاء الأجهزة والمعدات في السطح.

9 استعمال الألوان والأنماط والزخارف الأصلية لفن "القط العسيري" في الزخارف والأجزاء المهمة من الواجهة.

10 في المباني العالية، لابد أن يشكل الجزء السفلي من المبنى حائطًا على مستوى الشارع بما يعزز المقياس الإنساني والطابع المعماري الخاص بالمنطقة.

11 ينبغي أن تتميز المباني العالية والأبراج بهيكل طويل ورشيق مما يعزز من منظرها على خط الأفق للمدينة. كما ينبغي تجنب الأشكال الضخمة والمستطيلة أو التشكيلات ذات البلاطات البارزة.

12 ينبغي أن تحتوي المناطق العلوية من المبنى على تشكيلات ومعالجات تساهم بشكلٍ إيجابي في تعزيز خط الأفق والاستفادة من التصميم لخلق معالم بارزة للمدينة.

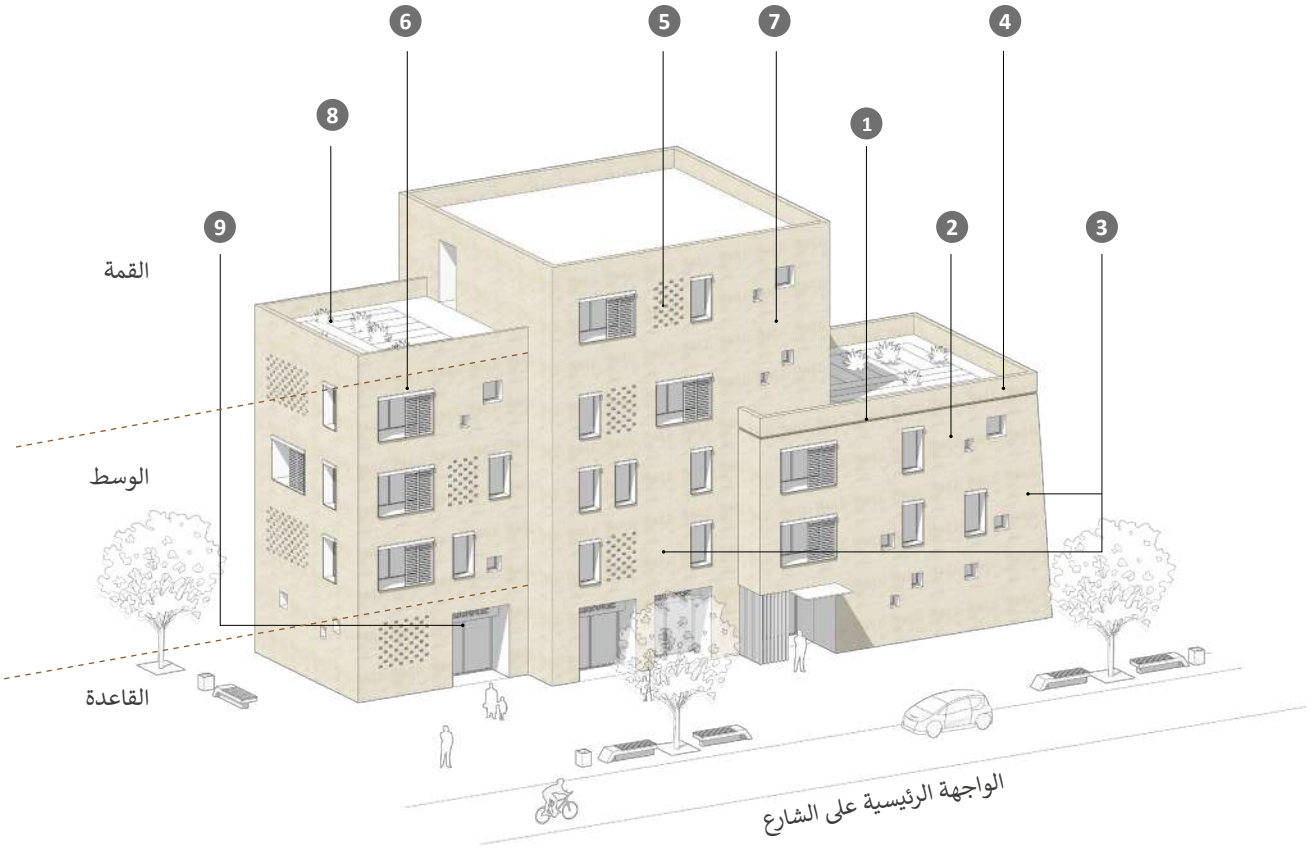

شكل 56. مبنى متوسط الحجم

7.3 الطراز المعاصر

ينبغي أن تكون الأنماط الزخرفية والأشكال المعمارية المعاصرة مستمدة من الخصائص المهمة والقيم الراسخة للعمارة المحلية للوصول إلى تعبير حديث ومعاصر على الدوام، بحيث تستجيب لأساليب العيش المعاصرة وتحتفي بالطابع والتقاليد المحلية؛ وتوفر طابعًا معماريًا مميزًا للكتل المبنية وشعورًا بالانتماء.

يمكن تحقيق الطراز المعاصر من خلال الابتكار في إعادة صياغة الأشكال والأنماط الزخرفية التقليدية، والزخارف والعناصر المعمارية التقليدية، والمواد والألوان التقليدية.

1 كتل متضامة بأشكال هندسية قوية وتنتهي بأسقف مستوية.

2 واجهات قوية مرتبطة بالأرض مع فتحات بمقاسات معتدلة. حيث لا تتجاوز نسبة الفتحات 50% من المساحة الكلية لمسطح الواجهة.

3 بشكلٍ عام، يوصى باستخدام اثنين كحد أقصى من المكونات الزخرفية في التصاميم المستمدة من المصادر المحلية.

4 لمسات وتفاصيل بسيطة.

5 تعبير واضح للأنماط النوافذ، البلكونات البارزة المغطاة بالسواتر، والأنماط الزخرفية.

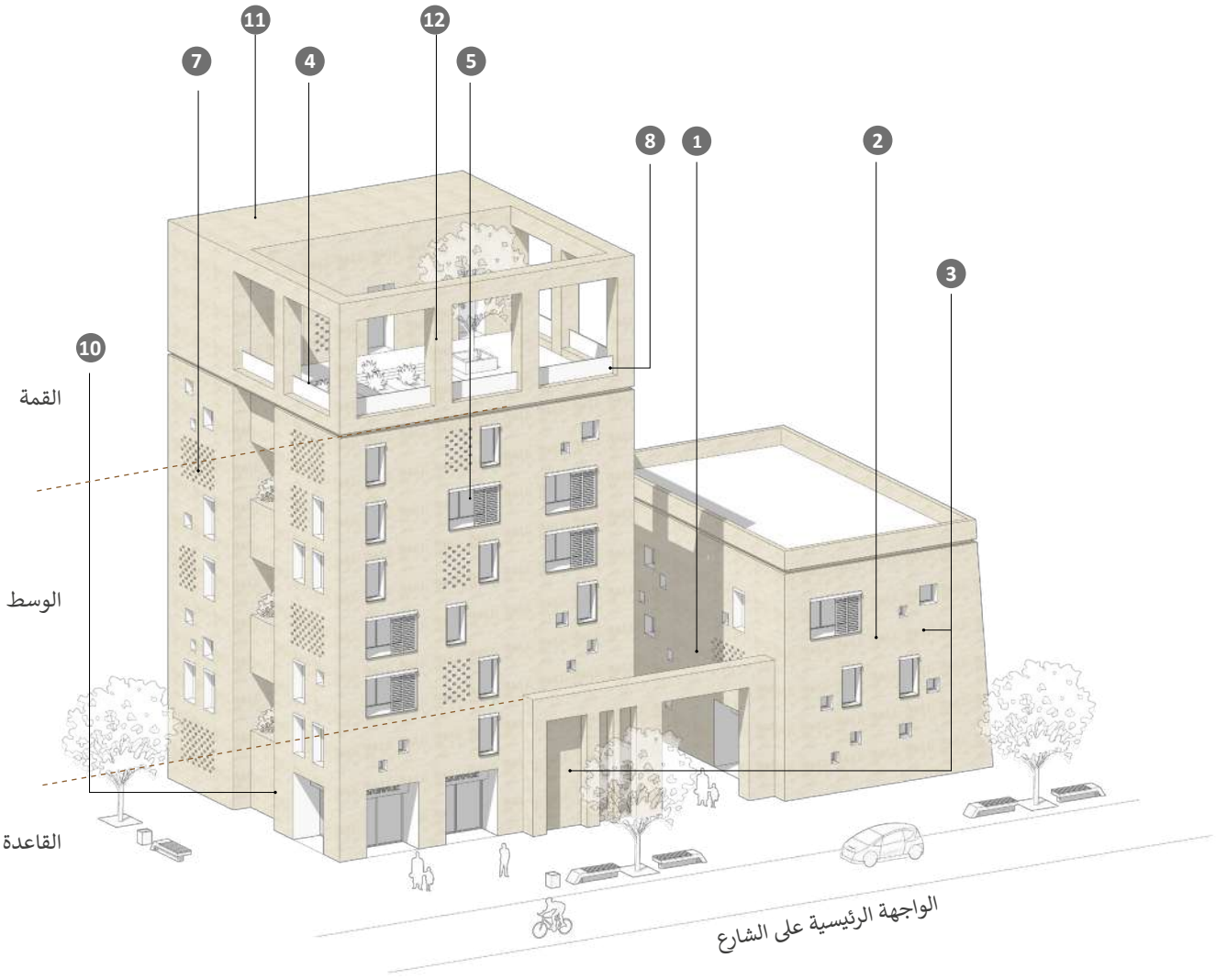

شكل 57. مبنى كبير الحجم

6 الواجهات بشكلٍ عام ذات تكوين متباين. كما يوجد تفاوت في أحجام الكتل لخلق تباين على المستوى الرأسي.

7 في الغالب يتم استخدام مادة واحدة بشكلٍ متسق على الواجهة، ويوصى باستخدام الحجر. وبشكلٍ عام يتم استخدام الألوان الطبيعية الفاتحة بتدرجات لونية من البيج والبني والأبيض، بالإضافة إلى استخدام قائمة المواد والألوان والتشطيبات الموصى بها.

8 أسطح مستوية وعليها سترة السطح (دروة) بتصميم مميز وتكون لدواعي الخصوصية ولإخفاء الأجهزة والمعدات في السطح.

9 استعمال الألوان والأنماط والزخارف الأصلية لفن "القط العسيري" في الزخارف والأجزاء المهمة من الواجهة.

10 في المباني العالية، لابد أن يشكل الجزء السفلي من المبنى حائطًا على مستوى الشارع بما يعزز المقياس الإنساني والطابع الخاص بالمنطقة.

11 ينبغي أن تتميز المباني العالية والأبراج بهيكل طويل ورشيق مما يعزز من منظرها على خط الأفق للمدينة. كما ينبغي تجنب الأشكال الضخمة والمستطيلة أو التشكيلات ذات البلاطات البارزة.

12 ينبغي أن تحتوي المناطق العلوية من المبنى على تشكيلات ومعالجات تساهم بشكلٍ إيجابي في تعزيز خط الأفق والاستفادة من التصميم لخلق معالم بارزة للمدينة. وكذلك مراعاة طابع التقسيم الثلاثي لواجهات المباني الصغيرة.

8 الفراغ العام

لمحة عامة عن طابع الفراغ العام في أصدار عسير.

8.1 لمحة عامة

يهدف التركيز على ضوابط الفراغ العام خلال هذا القسم لتعزيز العمارة المحلية من خلال تحديد وتحسين الخصائص المميزة للفراغ العام في أصدار عسير. هذا يعني توفير مبادئ وتوصيات عالية المستوى والتي من الممكن تطويرها بشكلٍ أكبر في المخططات الرئيسية والاستراتيجيات الخاصة بالفراغ العام ضمن طابع المنطقة.

ليس المقصود من هذه الضوابط أن تكون مصدرًا فنيًا شاملاً. لذا ينبغي على المصمم الرجوع للدليل الوطني لتصميم الفراغ العام والذي أعدته وزارة البلديات والإسكان ، ودعم المبادئ الخمسة المحددة فيه.

1 المقياس الإنساني
2 حركة المشاة
3 الاستدامة
4 الثقافة والتراث
5 الجاذبية البصرية

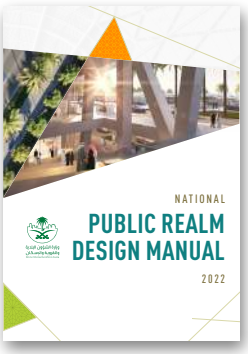

شكل 58. الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية

تم تنظيم هذا القسم على النحو التالي:

- **الطابع العام** - ملخص ونظرة عامة على الصور الفوتوغرافية توضح الخصائص المميزة للفراغ العام التي تتضمنها عمارة المنطقة.
- **أنواع الفراغات العامة** - مجموعة مختارة من الفراغات المختلفة التي توفر الطابع المميز لعمارة المنطقة.
- **المواد** - ملخص لطابع العناصر المادية المبنية لعمارة المنطقة.
- **التشجير** - ملخص لطابع العناصر الحية لعمارة المنطقة.
- **أثاث الشوارع** - مقترحات لأثاث الشوارع المناسب.
- **الإضاءة** - معايير الإضاءة المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **اللوحات الإرشادية** - معايير اللوحات الإرشادية المميزة لتحسين الفراغ العام.
- **مواقف السيارات** - معايير تصميم المواقف بشكلٍ مدروس لتعزيز الفراغ العام.
- **نماذج عملية** - تصورات مرئية توضح الأهداف المشتركة لضوابط الفراغ العام.

تهدف الأقسام المذكورة أعلاه معًا إلى إعطاء نظرة عامة وشاملة للفراغ العام والتي من شأنها تعزيز الطابع العمراني في أصدار عسير.

8.2 الطابع العام

تلخص الصور التالية الخصائص النموذجية للفراغ العام والمناظر الطبيعية المحلية لأصدار عسير. وكما هو موضح في المقدمة، تتميز المنطقة بأنها تقع بين سفوح تهامة ومرتفعات أبها على حافة الدرع العربي.

تضاريس منحدرة

المرتفعات

جدار سور

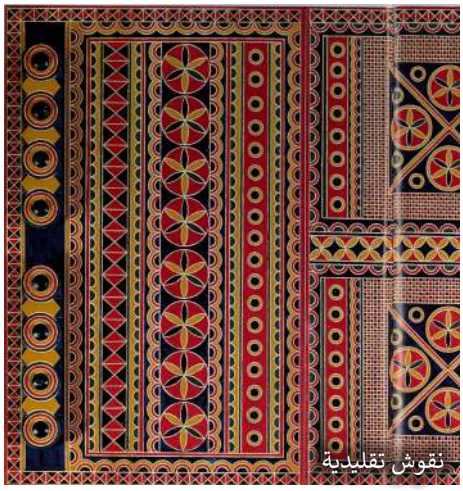
نقوش تقليدية

ساحة

زقاق ضيق مغطى

سفوح مميزة

زقاق ضيق مظلل بجدران مرتفعة

أراضي زراعية

شكل 59. عناصر الفراغ العام

8.3 أنواع الفراغات العامة

يتميز الفراغ العام في أصدار عسير بمجموعات من القرى ذات الأفنية الداخلية الصغيرة والفراغات المشتركة (البراحة). أما الأودية فهي عبارة عن مدرجات واسعة للزراعة أو للمباني، وغالباً ما تحتوي على مساحات عامة أكبر (ساحة) للأسواق والتجمعات المحلية.

يتميز الطابع والتدرج الهرمي للفراغ العام بحجمه وخصائصه وعلاقته باستعمالات الأراضي السائدة.

تخلق هذه المساحات مجتمعة فراغًا عامًا متنوعًا والذي بدوره يلبي احتياجات السكان والزوار على حدٍ سواء، ويساهم في تعزيز الطابع العمراني المميز للمنطقة.

يوضح المخطط أدناه التدرج الهرمي للفراغات العمرانية والشوارع في أصدار عسير.

تعتبر الفراغات التالية من التصنيفات الرئيسية:

- **الشارع:** طريق رئيسي يحدد أطراف التجمعات العمرانية الصغيرة ويفصل بين المناطق الخضراء الطبيعية والمباني.
- **الزقاق:** ممرات مشاة ضيقة بشكلٍ عام ومتفاوتة في العرض وحجم الاستخدام وتربط بين الفراغات والشوارع داخل المناطق العمرانية.
- **البراحة:** فراغ محلي مفتوح صغير نسبيًا، يتواجد عادةً داخل الحي السكني، وغالبًا ما تظهر على انها اتساع في الشوارع وعند التقاء عدد منها.
- **الساحة:** فراغ محلي كبير ذو وظيفة عامة، مثل التجمعات العامة والأسواق.

هناك مناطق محددة قد تتضمن متغيرات إضافية في هذه التصنيفات بما يعكس النطاق والطابع والاستخدام المحلي. ينبغي أيضًا توفير منتزهات ومناطق ترفيهية.

شكل 60. مخطط عمراني نموذجي

شارع
زقاق
براحة
ساحة
أفنية خاصة
مباني
مناظر طبيعية
أشجار
مدرجات

شكل 61. شارع (ممرات للسيارات مع منطقة مشاة مجاورة)

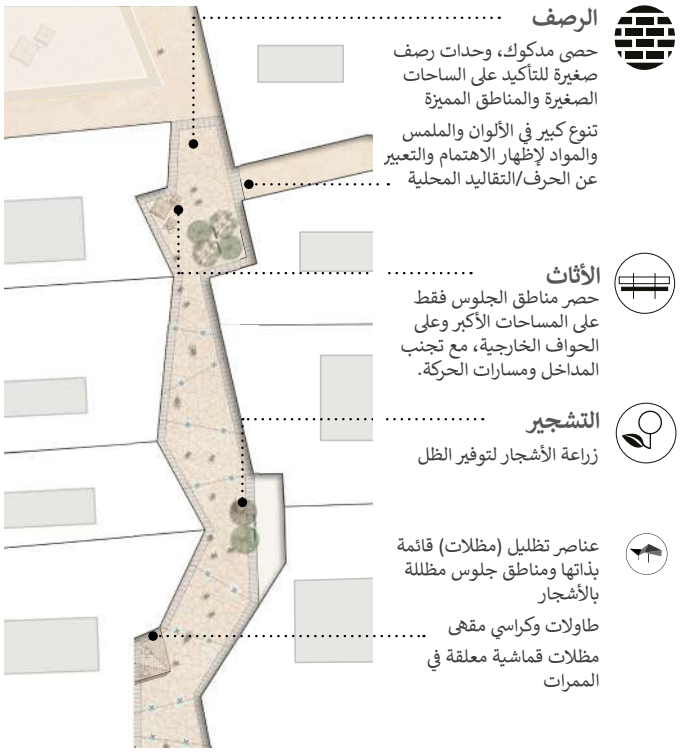

شكل 62. زقاق (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)

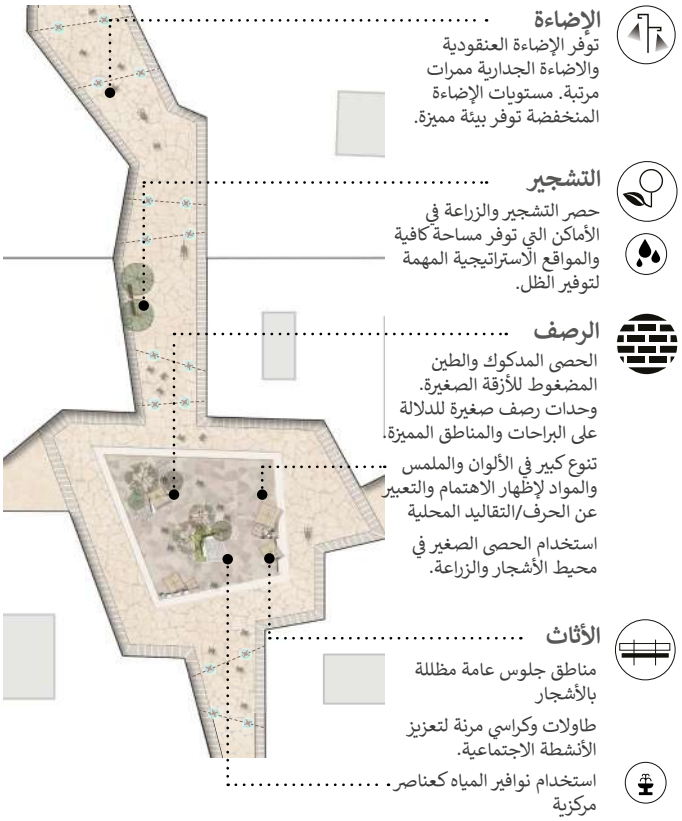

شكل 63. براحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)

شكل 64. ساحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)

8.4 المواد

تم تصميم وتحديد المواد المستخدمة في عمارة أصدار عسير بحيث تكون بسيطة ومتوافقة مع الطابع الحالي للمنطقة.

اعتبارات رئيسية:

1 اختيار مواد من مصادر محلية تحتوي على نسبة منخفضة من الكربون ومحتوى عالٍ من الحصى المعاد استخدامه أو المعاد تدويره (للمواد غير الطبيعية).

2 ينبغي أن تكون مواد الرصف في المناطق ذات الاستخدام الكثيف، مثل الأسواق والمناطق التجارية، عالية الجودة ومتينة للحد من عملية الصيانة.

3 إعادة استخدام المواد الناتجة من مخلفات البناء قدر الإمكان.

4 توصيل المواد إلى الموقع باستخدام وسائل نقل مستدامة، حيثما كان ممكناً.

5 اختيار المواد المتينة ذات العمر الافتراضي الطويل والتي يمكن تنظيفها واصلاحها وتوفيرها بسهولة- بحيث يمكن استبدالها بمواد مماثلة ذات جودة عالية. الاحتفاظ بكميات إضافية بسيطة من المواد لتمكين الاستبدال السريع للأجزاء التالفة أو المفقودة.

6 إزالة الرصف حيثما أمكن لتحسين جودة المناخ المحلي واستبداله بالرمل أو الحصى المناسب أو العناصر المائية المناسبة بدلاً من الرصف بمواد صلبة (غير النافذة للمياه).

7 ينبغي أن تكون المواد متنوعة الملمس بألوان بسيطة متجانسة ومكملة للطابع العمراني للمنطقة.

8 إجراء تغييرات طفيفة في الرصف لإبراز الاختلافات بين الأنماط المستخدمة.

9 الاستفادة من مناظر الشوارع الحالية وتجديدها والحرص على استبدال المواد فقط عند الضرورة لتقليل الانبعاثات الكربونية.

10 التأكيد على الطرق الأكثر أهمية باستخدام أحجام رصف أكبر.

11 إمكانية دمج أنماط خاصة للرصف للتأكيد على الأماكن أو الفراغات المهمة.

الرمل:
مناطق اللعب وحول الأشجار والبراحة والساحة

الأرض المدكوكة:
المناطق الأقل استخداماء الأزقة، والأفنية الخاصة

الحصى:
الأزقة والأفنية الخاصة

حصى مدكوك:
الأزقة، والبراحات الصغيرة

الحجر الطبيعي:
وحدات رصف كبيرة للساحات والبراحات الكبيرة والشوارع

الحجر الطبيعي:
وحدات رصف صغيرة للساحات والبراحات الكبيرة والشوارع

8.5 التشجير

ينبغي أن يكون التشجير المستخدم متوافقًا مع الطابع العام لعمارة أصدار عسير، والذي بدوره يساعد على تشكيل الفراغات وتمكين التشجير من خلال وسائل مستدامة.

اعتبارات رئيسية:

1 المياه:

- ينبغي أن يتم النظر فيها بعناية بحيث تستجيب لمتطلبات المناخ المحلي ومدى توفرها ولخصائص المناظر الطبيعية.
- استخدام أنواع النباتات التي تتحمل الجفاف مع مراعاة مبادئ الزراعة الجافة (Xeriscape) لتقليل استهلاك المياه.

2 التشجير:

- ضرورة اعتماد أسلوب زراعة غير منتظم وتجنب الزراعة المنتظمة أو الخطية بشكلٍ مفرط (فقط بمحاذاة الطرق والشوارع). تعكس المجموعات الطبيعية من الأنواع الدائمة الخضرة (مثل أشجار العرعر) الموطن الطبيعي للأشجار.
- لا تتم زراعتها إلا في المناطق التي يمكن الاستفادة القصوى من الظل لراحة المشاة والمستخدمين.
- تساهم برفع جودة الطرق والفراغات. ينبغي مراعاة كيفية رؤية الأشجار واستخدامها كعلامات إرشادية وعناصر لتحديد المناظر والطرق المهمة.

3 الزراعة:

- أن تقتصر على أساليب الزراعة الجافة (Xeriscape) داخل المناطق العمرانية، خاصة في أماكن التجمعات (الساحة/البراحة). تساهم في المحافظة على ممرات الأودية وتعزيزها باستخدام زراعة متعددة المستويات (المدرجات الزراعية)، وبأسلوب زراعة غير منتظم حيثما كان ذلك مناسباً، بحيث تضم مجموعة متنوعة من الأنواع المحلية.
- التقليل من استخدام نباتات الزينة خارج النطاق العمراني.
- خلق فرص تساعد على تنمية الحياة الطبيعية والكائنات، مثل زراعة الفاكهة التي تتغذى عليها الطيور، وما إلى ذلك.
- المزج بين النباتات المحلية والمستوردة يساعد على خلق تنوع وتميز في المناطق العمرانية والريفية.

الأشجار

أشجار الطلح (السمر)

أشجار العرعر

أشجار الأثب أو الأثاب (اللبخ)

أشجار السدر

الشجيرات

نباتات السفون

العفارة أو العثار

نباتات الحلفا (عشبة النافورة)

نباتات البيدة أو الشار

نباتات الرصاصية السيلانية

نباتات الأشواغاندا (الجينسنغ الهندي)

8.6 أثاث الشوارع

ينبغي اختيار أثاث الشوارع بعناية لتوفير الاستمرارية والتجانس والحد من الفوضى. كما ينبغي أن تندمج ألوان وتصميم الأثاث مع السياق العام بدلاً من إبرازه كعنصر مستقل. كما ينبغي، بشكلٍ عام، أن يوفر تصميم أثاث الشوارع فرصًا لاستخدام المواد المحلية والتي تستجيب للمناظر الطبيعية المحلية والتراث الثقافي والاحتفاء بالحرف اليدوية المحلية.

اعتبارات رئيسية:

1 أن يكون الأثاث موزعًا بالتساوي في جميع المناطق، مع الإشارة الى أنواع الفراغات التي تم ذكرها أعلاه.

2 عدم إعاقة حركة المشاة أو مسارات الدراجات أو خلق فوضى في الفراغات العامة المفتوحة.

3 مراعاة تناسق الألوان والمواد.

4 أن يكون منسجماً مع الفراغ العام ومرناً وقابلاً للنقل عند الحاجة.

5 الشعور بالبساطة وعدم التكلف مع إبراز الجوانب التاريخية لأثاث الشوارع في المنطقة.

6 مراعاة إمكانية الوصول مع مقاعد موزعة بمسافات مدروسة وبارتفاعات مناسبة ومزودة بمساند للظهر والذراعين.

7 أن يكون الأثاث ذا جودة عالية ومتجانساً ومرتباً بطريقة تقلل من الفوضى في الشوارع.

8 أن يكون الأثاث ذو مظهر متناسق باستخدام مواد وألوان متجانسة لتتكامل مع طابع الفراغ العام.

9 تجنب التكرار من خلال ترشيد ودمج العناصر مع بعضها.

10 أن يكون الأثاث سهل الصيانة والإصلاح بمكونات متوفرة/قابلة للاستبدال بسهولة.

11 أن يتم الاحتفاظ بالأثاث الموجود وتحسينه خصوصاً عندما يكون له قيمة تراثية.

12 ينبغي أن تتوافق الأسوار مع الطابع العام للمناظر الطبيعية وحجمها وأن تساهم في تعزيزه.

شكل 65. مزيج من المواد المختلفة المستخدمة في عناصر الأثاث متناغمة مع السياق، الرياض، المملكة العربية السعودية

شكل 66. اسوار وأحواض نباتية وعناصر جلوس باستخدام مواد طبيعية ومحلية، الحي الدبلوماسي، الرياض، المملكة العربية السعودية

شكل 67. عناصر تظليل باستخدام المواد الطبيعية والمحلية المتاحة، رجال ألمع، المملكة العربية السعودية

8.7 الإضاءة

ينبغي أن تساعد استراتيجية الإضاءة المنسقة على خلق بيئة مناسبة ومميزة للمناطق المختلفة لتعزيز الإحساس بالطابع العمراني أصدار عسير. ينبغي ألا تكون الإضاءة مشتتة للانتباه، بل ينبغي أن يكون التركيز دائماً على المكان أو الطابع العام أو جودة الفراغ والمباني.

اعتبارات رئيسية:

1 الإبقاء على مستويات إضاءة منخفضة قدر الإمكان لتقليل التلوث الضوئي والآثار السلبية على الحياة الطبيعية والبيئة.

2 استغلال الإضاءة لتعزيز السلامة العامة والاستمتاع بالمكان خلال الليل.

3 توفير مستويات وأنواع إضاءة مناسبة لأنماط الاستخدام والطابع والسياق العام.

4 استغلال التنوع في درجات حرارة الإضاءة لتعزيز الاختلافات بين المسارات وتحديد التباين بين المناطق ذات الطابع الخاص.

5 تسليط الإضاءة على المباني التاريخية والمساجد والمباني العامة بشكلٍ مدروس لإبراز جماليتها المعمارية بدون الافراط في استخدامها.

6 استخدام إضاءة تتناسب مع حجم وسياق الطرق والفراغات. على سبيل المثال: استخدام إضاءة مثبتة منخفضة الارتفاع في الممرات الأصغر حجمًا وكذلك في المناطق التاريخية لإبراز التنوع في ملمس الأسطح.

7 استخدام وحدات إضاءه معاصرة ذات استهلاك منخفض للطاقة، ومنخفضة الحرارة ومقاومة للغبار وبمتوسط عمر افتراضي لا يقل عن 20 عامًا.

8 ينبغي تجنب التلوث الضوئي مع مراعاة تصميم الإضاءة المنتشرة بشكلٍ مدروس وبدون وهج بما يحقق الراحة البصرية، وذلكً من خلال التحكم في الإضاءة الخاصة بالمباني والحد من انتشارها في الفراغ العام، وبالتحديد واجهات المحلات ذات مستويات الإضاءة العالية، التي تقع في الأسواق الخارجية وعلى الشوراع.

9 ينبغي أن يكون تصميم وحدات الإضاءة منتمياً للمنطقة المراد إضاءتها – وبسيطاً، ومراعياً وحساساً للبيئة المحيطة، ولا يعكس أشكالاً تاريخية مستوردة.

10 ينبغي استخدام أنظمة التحكم في الإضاءة للقدرة على تغيير مستوياتها.

شكل 68. إضاءة محيطة منخفضة لتقليل التلوث الضوئي، ماتيرا، ايطاليا

شكل 69. وحدات إضاءة متناغمة مع السياق العام. رجال ألمع، المملكة العربية السعودية

شكل 70. وحدات إضاءة موجهة تلقي ضوءاً محيطياً دافئاً لإبراز الواجهات والمناظر الطبيعية. العلا، المملكة العربية السعودية

8.8 اللوحات الإرشادية

ينبغي أن يستجيب تصميم اللوحات ونظام المعلومات العامة، بما في ذلك المواد المستخدمة، للطابع العام والعناصر البيئية لأصدار عسير.

ينبغي النظر إلى اللوحات الإرشادية كجزء من استراتيجية أوسع تتكامل بسلاسة مع الأثاث وعناصر الإضاءة والمناظر الطبيعية، بما يعكس ويكمل الطابع العام للعناصر الصلبة المبنية.

اعتبارات رئيسية:

1 ينبغي أن تتضمن مزيجاً من العناصر الموحدة والمتكاملة التي تتسم بالبساطة والوضوح والإيجاز والتناسق لمساعدة الناس وتوجيههم لإيجاد طريقهم، أو تثقيفهم، أو ترفيههم، أو توفير المعلومات ذات الصلة.

2 يمكن أن تشمل هذه العناصر المعالم، ونقاط الجذب، والتصاميم المنحوتة المتناسقة معمارياً، والمواد، والمناظر الطبيعية، والإضاءة، والأثاث، والمعلومات الرقمية.

3 ينبغي أن تكون التشطيبات متينة ومرنة وشديدة التحمل وذات جودة عالية ومعتمدةً على أساليب وطرق مستدامة.

4 أن تكون قابلة للتحسين والتعديل والتخصيص المحتمل (للمناسبات الخاصة على سبيل المثال).

5 ينبغي الحد من الفوضى البصرية عن طريق دمج اللوحات الإرشادية مع أعمدة الإضاءة والمباني والعناصر الأخرى في الفراغ بدلاً من وضعها كأعمدة مستقلّة.

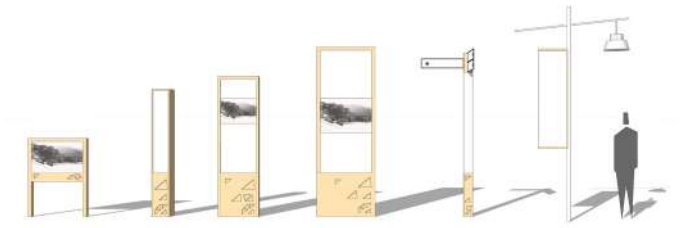

شكل 71. مثال على مجموعة لوحات توضح كيفية التعبير عن العناصر السياقية للأنماط والألوان التقليدية ضمن عناصر الإضاءة واللوحات الارشادية.

شكل 72. مواد معاد تدويرها/ لوحات إرشادية مكملة للسياق. لندن، المملكة المتحدة.

شكل 73. الرصف كاستراتيجية لإيجاد الطريق/عرض المعلومات (الرياض). المصدر Space Agency Masterplanners

8.9 مواقف السيارات

تنقسم مناطق وقوف السيارات إلى مجموعتين متميزتين: مواقف السيارات خارج الشارع والتي يغلب عليها الاستخدام الخاص، ومواقف الشارع المخصصة للسيارات العامة.

تنقسم مواقف السيارات داخل الفراغ العام إلى ثلاثة أنواع:

- مواقف عمودية.
- مواقف طولية أو متوازية.
- مواقف مائلة.

ينبغي أن يكون تصميم مواقف السيارات متناسقاً ومتجانساً مع تصميم الفراغ العام، مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات المستخدمين، والمشاة والتنقل الحضري والمناظر الطبيعية والعناصر المبنية الصلبة.

شكل 74. مثال على تحسين مواقف السيارات وممرات المشاة مع منطقة ارتداد للمبنى.

اعتبارات رئيسية:

1 ينبغي مراعاة احتياجات جميع المستخدمين، مع وضع حلول تصميمية تسهل من وصول ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مواقف السيارات.

2 ينبغي تصميم ممرات واضحة ومحددة وآمنة للمشاة بين مواقف السيارات والوجهات المجاورة.

3 ينبغي مراعاة حجب المساحات الكبيرة لمواقف السيارات وذلك باستخدام الأشجار، والسواتر النباتية والطبيعية للمساعدة على تقليل رؤية السيارات المتوقفة.

4 إمكانية دمج التشجير مع أماكن وقوف السيارات كفواصل تكسر امتداد السيارات وتوفر الظل.

5 ينبغي مراعاة زراعة أشجار كبيرة ممتدة لتظليل السيارات.

6 النظر في اعتماد حلول مستدامة لتصريف السيول ومياه الأمطار. ينبغي تشجيع استخدام الأسطح ذات النفاذية العالية للمياه والقنوات المكشوفة وسط مواقف السيارات مع زراعة مناسبة.

شكل 75. مثال على منطقة مشاة جذابة، تضم مواقف سيارات وتشجير ومشاة.

شكل 76. فراغ مشترك حيوي بتصميم جذاب، حيث يمكن للناس المشي والاسترخاء والتسوق. سيوداد ريال، أسبانيا.

8.10 نماذج عملية للفراغ العام

شكل 77. منظر مقترح لساحة تراثية بأصدار عسير

تبين الرسوم التوضيحية أعلاه مثالاً على رؤية شاملة لساحة تراثية وشارع رئيسي في المركز الحضري بأصدار عسير، والتي تشتمل على فراغ عام جذاب، واجهات نشطة، مباني تراثية تم ترميمها، وتفسير معاصر للعناصر المعمارية، ومواد وتشطيبات معمارية عالية المستوى، وألوان تعكس السياق المحلي، واستخدام الفن والأنماط المحلية، وتعزيز العناصر الطبيعية.

1. في حين أن المواد والألوان ينبغي أن تكون محدودة ضمن نطاق السياق الطبيعي لأصدار عسير، يمكن استخدام الألوان التكميلية والأنماط المعاصرة لإبراز الوجهات والطرق والمساعدة على عكس العناصر المعمارية المجاورة.
2. ينبغي أن تستجيب كتل المباني المعاصرة للسياق المباشر ولتاريخ المكان الذي بدوره يعزز المقياس الإنساني.
3. التدرج في الخصوصية، من الخاص إلى العام في تصميم الفراغات المفتوحة، وينبغي أن تعتمد العلاقة بين الفراغات على الثقافة المحلية للمكان.

شكل 78. منظر مقترح لساحة حديثة بأصدار عسير.

4 تعكس أنواع النباتات في المناطق التقليدية، في المقام الأول، الزراعة المحلية المتوافقة مع السياق العام، بما في ذلك التنوع والترتيبات الطبيعية والتغطية.

5 ينبغي أن تسهم الساحات والمناطق المرصوفة في تحسين الطابع العام وجودة الأداء الوظيفي للفراغ، بالإضافة إلى توافقها مع المواد والألوان المعمارية للمباني المجاورة. ويمكن أن تعبر مواد الرصف وأحجامها وملمسها وطريقة رصفها عن الأساس المنطقي للتصميم المعاصر أو التقليدي، وتخلق منظرًا مميزًا ومثيرًا للاهتمام من خلال التنوع في الفنون المستخدمة.

6 إمكانية تمييز المسارات الرئيسية بزراعة الشوارع والأشجار لتأكيد الوجهات وإبراز الأماكن المهمة. كما ينبغي أن يكون تصميم العناصر الحية في المناطق العمرانية المعاصرة يحتوي في الغالب على أنواع نباتات محلية مع نسبة من نباتات الزينة لتوفير التنوع والتميز.

يتمثل الطموح الرئيسي في تعزيز طابعًا عمرانيًا أكثر ارتباطًا بالسياق في إنتاج أشكال مبانٍ وفراغات تعكس الدروس المستفادة من التقاليد المحلية، وتعزيز الطابع العام المناسب، وبالتالي تخلق شعورًا بالانتماء.

قائمة الأشكال

شكل 1. حدود النطاق الجغرافي لعمارة أصدار عسير ii

شكل 2. خريطة العمارة السعودية..... 2

شكل 3. أصدار عسير 5

شكل 4. خصائص التضاريس والعناصر الطبيعية في أصدار عسير..... 7

شكل 6. تجمعات عمرانية تقليدية في رجال ألمع 8

شكل 5. التجمعات العمرانية التاريخية في رجال ألمع..... 8

شكل 7. تجمعات عمرانية تقليدية في رجال ألمع 9

شكل 8. دراسة الواجهات التقليدية المحلية 10

شكل 9. أنماط تجمع المباني 12

شكل 10. التقسيمات الثلاثية للمبنى 12

شكل 11. التشكيل الرأسي البارز للكتل..... 12

شكل 12. طابع السطح..... 12

شكل 13. الفتحات: أشكال هندسية بسيطة ومتماثلة ومعالجة بزخارف..... 13

شكل 14. تنوع في التناظر 13

شكل 15. الشرفات الخشبية البارزة، والنوافذ الغائرة 13

شكل 16. معادلة الطابع المعماري لعمارة أصدار عسير (اشتياق والسيد، 2008).. 14

شكل 17. مراحل تطور الطرز المعمارية..... 15

شكل 18. الهيكل النموذجي للموجهات التصميمية 17

شكل 19. السمات الرئيسية لعمارة أصدار عسير..... 18

شكل 20. العمارة المحلية لأصدار عسير..... 19

شكل 21. يجب التشجيع على تكوين نسيج عمراني يتميز بالنفاذية مع التسلسل الهرمي للمساحات المفتوحة والاستخدامات المتعددة وممرات المشاة. 20

شكل 22. تجنب البلوكات الكبيرة أو المتراصة التي لا تسمح بنفاذية المشاة. 20

شكل 23. تشجيع البيئات المبنية التي تحترم التضاريس الطبيعية؛ ويجب عدم السماح بتسوية المواقع بشكلٍ مبالغ فيه..... 20

شكل 24. يتم تقسيم الكتل إلى أشكال أفقية ورأسية لتحقيق مقياس إنساني للكتل وتنوع في خط السماء..... 21

شكل 25. ينبغي تجنب كتل البناء الكبيرة أحادية التشكيل وخطوط السطح غير المتناسقة مع السياق. 21

شكل 26. تعزيز الامتداد الرأسي من خلال الأسطح المستوية، نسبة العرض إلى الارتفاع وفواصل الواجهة. 21

شكل 27. واجهات متباينة بشكلٍ عام بتناظر موضعي في مواقع الفتحات. 22

شكل 28. ينبغي تجنب الواجهات الطويلة أحادية اللون المتناظرة على مقياس كبير دون فواصل..... 22

شكل 29. فتحات بتشكيل هندسي بسيط. فتحات الواجهة بنسبة 30-50% كحد أقصى. أروقة مدمجة في تصميم الواجهة. خصوصية لقطع الأراضي المجاورة. 22

شكل 30. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة المصفوفة بشكلٍ شبكي والتي تحتوي على شرفات خارجية بارزة..... 22

شكل 31. الواجهة مقسمة ببساطة إلى ثلاثة أجزاء مع معالجة الفتحات..... 23

شكل 32. ينبغي تجنب الفتحات الكبيرة في القاعدة والأعمدة الرفيعة والواجهات الفارغة وغير المتكاملة والواجهات التي لا تراعي الخصوصية. 23

شكل 33. أمثلة لعناصر قمة ووسط وقاعدة المبنى والزخارف والعناصر الأخرى 26

شكل 34. نسب عناصر الباب التقليدي..... 28

شكل 35. نسب عناصر النافذة التقليدية 29

شكل 36. نسب عناصر سترة السطح التقليدية..... 29

شكل 37. لوحة الألوان - عمارة أصدار عسير 30

شكل 38. لوحة المواد والألوان في عمارة أصدار عسير 31

شكل 39. المواد الموصى بها - عمارة أصدار عسير..... 33

شكل 40. مثال لتجريد الأنماط والزخارف التجميلية 34

شكل 41. أنماط تقليدية حاضرة في عمارة أصدار عسير..... 35

شكل 42. مثال على تجريد مواد البناء 36

شكل 43. مثال على تجريد النوافذ. 36

شكل 44. مثال على تجريد النمط الزخرفي..... 36

شكل 45. تجزئة كتلة المبنى لتتناسب بشكلٍ أفضل مع العناصر التقليدية للعمارة المحلية. 37

شكل 46. عدم تكبير العناصر الأصغر حجمًا وتشويهها وتحويلها لعناصر تشكيلية كبيرة الحجم. 37

شكل 47. الاهتمام بمكونات المبنى القريبة من الفراغ العام، وخاصةً في الطابق الأرضي. 37

شكل 48. أمثلة لعناصر معمارية وظيفية..... 38

شكل 49. مواءمة العناصر المعمارية التقليدية على مبنى معاصر. 38

شكل 50. تجنب إنشاء فواصل حادة بين الأنماط المختلطة. 39

شكل 51. إنشاء انتقال تدريجي بين الأنماط المختلطة لتعزيز جوانب الطابع المعماري. 39

شكل 52. مبنى متوسط الحجم..... 40

شكل 53. مبنى كبير الحجم..... 41

شكل 54. مبنى متوسط الحجم..... 42

شكل 55. مبنى كبير الحجم..... 43

شكل 56. مبنى متوسط الحجم..... 44

شكل 57. مبنى كبير الحجم..... 45

شكل 58. الدليل الوطني لتصميم الفراغ العام ومبادئه الخمسة الرئيسية 46

شكل 59. عناصر الفراغ العام..... 47

شكل 60. مخطط عمراني نموذجي 48

شكل 61. شارع (ممرات للسيارات مع منطقة مشاة مجاورة)..... 49

شكل 63. براحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة) ... 49

شكل 62. زقاق (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة) 49

مصادر الصور

شكل 64. ساحة (منطقة مشاة، عدم دخول للسيارات و بدون مداخل مشتركة)...49

شكل 65. مزيج من المواد المختلفة المستخدمة في عناصر الأثاث متناغمة مع السياق، الرياض، المملكة العربية السعودية.....52

شكل 66. اسوار وأحواض نباتية وعناصر جلوس باستخدام مواد طبيعية ومحلية، الحي الدبلوماسي، الرياض، المملكة العربية السعودية 52

شكل 67. عناصر تظليل باستخدام المواد الطبيعية والمحلية المتاحة، رجال ألمع، المملكة العربية السعودية.....52

شكل 68. إضاءة محيطة منخفضة لتقليل التلوث الضوئي، ماتيرا، ايطاليا.....53

شكل 69. وحدات إضاءة متناغمة مع السياق العام. رجال ألمع، المملكة العربية السعودية.....53

شكل 70. وحدات إضاءة موجهة تلقي ضوءاً محيطياً دافئاً لإبراز الواجهات والمناظر الطبيعية. العلا، المملكة العربية السعودية.....53

شكل 71. مثال على مجموعة لوحات توضح كيفية التعبير عن العناصر السياقية للأنماط والألوان التقليدية ضمن عناصر الإضاءة واللوحات الارشادية..54

شكل 72. مواد معاد تدويرها/ لوحات إرشادية مكملة للسياق. لندن، المملكة المتحدة. 54

شكل 73. الرصف كاستراتيجية لإيجاد الطريق/عرض المعلومات (الرياض). المصدر Space Agency Masterplanners.....54

شكل 74. مثال على تحسين مواقف السيارات وممرات المشاة مع منطقة ارتداد للمبنى. 55

شكل 75. مثال على منطقة مشاة جذابة، تضم مواقف سيارات وتشجير ومشاة. ..55

شكل 76. فراغ مشترك حيوي بتصميم جذاب، حيث يمكن للناس المشي والاسترخاء والتسوق. سيوداد ريال، أسبانيا. 55

شكل 77. منظر مقترح لساحة تراثية بأصدار عسير.....56

شكل 78. منظر مقترح لساحة حديثة بأصدار عسير.....57

شكل 68. https://www.flickr.com/photos/azwegers/46475918622 53

شكل 73. bit.ly/45Niudh.....54

شكل 76. https://www.escofet.com/en/blog/future-public-spaces 55